الوحدة Yekîtî

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

العدد/٣٣١/ حزيران ٢٠٢١ م - ٢٦٣٣ك

الثمن: ١٥٠ ل.س

النضال من أجل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

1947- 2010

«إذا أردت أن تهدم مجتمعاً أهدم التعليم، وإذا أردت أن تهدم التعليم أهدم المعلم»

المهدي المنجري

«الانفصال» تهمة ملاصقة للنضال الكردي في سوريا... أعوان محليين لسياسات تركيا المتأزمة

اجترار تهمة الانفصال بحق الكُرد في سوريا، يعود إلى حكوماتٍ سورية متعاقبة، خاصةً البعثية منها، التي أنكرت وجودهم وحقوقهم المشروعة؛ وعلى أساس هذه التهمة زُج بآلاف المناضلين والمواطنين الكُرد في السجون، وحُكم على المئات منهم بعقوبات جائرة، بعد تلبيسهم تلك «التهمة- الجريمة» لدى الفروع الأمنية ومحكمة أمن الدولة العليا السيئة الصيت.

تلك البنية الفكرية- السياسية الشوفينية والعنصرية حول وجود الكُرد في سوريا وحضورهم وحقوقهم، أثَّرت سلباً على المدى البعيد في معظم الأوساط السياسية والرأي العام العربي في سوريا حيال القضية الكردية، لدى اليمين واليسار والوسط والإسلام السياسي أيضاً الذي لا يعترف أساساً بأي انتماء أو هوية مغايرة للعربية تحت يافطة «الأخوة في الدين».

مع بدايات الأزمة السورية، تكالب القومي العنصري مع الإسلامي المتطرّف في سوريا ولدى الحكومة التركية في محاربة توجهات ومطالب الحركة الوطنية الكردية في سوريا التي نجحت في بعض خطوات رصف صفوفها- فشلت فيما بعد لأسباب عديدة- وحافظت على خطها السياسي المتوازن إلى حدٍ ما وثبتت في مشاركتها السلمية بالحركة الاحتجاجية الكبرى دون أن تتورط في حربٍ داخلية، إلى أن اضطرّت الوحدات الكردية فيما بعد للدفاع عن النفس ومحاربة الإرهاب في مواجهة داعش وفصائل راديكالية أخرى والجيش التركي.

ليس لدى أي طرف كردي مشروع سياسي يهدف إلى انفصال المناطق الكردية عن سوريا، بل إنّ مشاريع ووثائق كافة الأطراف تَطرَح المطالب والحقوق القومية التي تسعى لتحقيقها للكُرد في سوريا تحت السقف الوطني وحماية وحدة وسيادة البلاد؛ وجميع الحكومات والجهات السياسية التي تُطلق هذا الاتهام تعلم جيداً ← 2

عفرين تحت الاحتلال: قرى مُهجَّرة، وفيات نتيجة التعذيب وضحايا قتلى وجرحى، انتهاكات مختلفة، شهادة عن سجن الراعي المرعب

واصل المكتب الإعلامي/حزب الوحدة (يكيتي) عمله في متابعة الأوضاع السائدة ورصد وتوثيق الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين المحتلة؛ فقد أصدر خلال شهر حزيران أربعة تقارير، نلخصها فيما يلي:

= **قرى تحت الاحتلال:**

«حاج خليل و چيه/الجبلية و درويش- ناحية راجو، ماراتِه و جوقيه- مركز عفرين»، خمس قرى، كان يسكنها حوالي /٥٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم حوالي /٣٢٨٠/ نسمة، والبقية هُجِّروا قسراً، لاسيما وقريتي «چيه/الجبلية و درويش» مهجَّرتين بالكامل بسبب إنشاء قاعدتين عسكريتين تركيتين فيهما، وتم توطين ← 6

تفجير سيارة، بعد دوار كاوا-عفرين،٢٦-٦-٢٠٢١م

انضمام عناصر وقادة من «داعش» إلى «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا

نشرت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» تقريراً بعنوان «انتهاكات بلا محاسبة: من «الدولة الإسلامية» إلى «الجيش الوطني السوري»، بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٢١م؛ يعرض التقرير معلومات مفصّلة حول /٢٧/ من قادة وعناصر من تنظيم «داعش» انضموا إلى «الجيش الوطني السوري» التابع للحكومة السورية المؤقتة/الائتلاف السوري المعارض، المدعوم من تركيا.

وتقول المنظمة: (هذه الأسماء الـ٢٧ جزء من قائمة أوسع تمّ العمل عليها، حيث تمّ جمع ← 2

«طاهر» عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني يستقبل «شيخ آلي»

استقبل سوران جمال طاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني YNK بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٥م في مكتبه بمدينة السليمانية – كردستان العراق محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ونائبه مصطفى مشايخ، وبحثا خلال اللقاء الذي حضره مسؤول بورد العلاقات الكردستانية سالار سرحد «أهم وآخر التطورات والمتغيرات في كوردستان والمنطقة، وسلطنا الضوء على الأوضاع الراهنة في ← 2

«الانفصال» تهمة ملاصقة ... تتمة

بخلو البرامج السياسية الكردية من أيّ نصٍ يدل عليه، وتعرف أنه من المحال أن يتشكل إقليم كردي منفصل عن سوريا، نظراً لانقطاع المناطق الكردية عن بعضها جغرافياً وفقدانها للكثير من المقومات الأخرى، إضافةً إلى توازنات إقليمية ودولية لا تسمح بتغيير خرائط دول المنطقة.

رغم ذلك كله، الأوساط العنصرية والشوفينية التركية والسورية، الحاكمة وغير الحاكمة، الممتعضة من مكاسب تحققت ولما لقوات سوريا الديمقراطية من نفوذ على الأرض ودور في دحرّ داعش ومكانة وسمعة لائقة لدى العالم الحرّ، تواصل عداءها السّافر لوجود الكُرد ودورهم في سوريا، وتبغي من خلاله تصدير أزماتها والتغطية على فشلها مرةً تلو أخرى، وإيهام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي بأن «سبب بلاء سوريا هو الكُرد وإدارتهم الذاتية ووحداتهم العسكرية»، تارةً بإلصاق تهمة الإرهاب وأخرى بأسطوانة الانفصال المشروخة.

رغم تبلور حالة صحية من التفاعل بين الإدارة الذاتية الديمقراطية والمجتمع في العديد من القضايا، تسعى تلك الأوساط لاستغلال الأخطاء والانتهاكات التي ترتكبها الإدارة وقواتها الأمنية والعسكرية، في حملاتها الإعلامية ضدها، فمن اللحظة الأولى للحدث (إصدار قرار أو قانون إجرائي، قضية حقوقية، قضية جنائية...) تُطلق نفيرٌ عام وإعلامٌ صاخب بهدف تسييسه وصب كل الجهود للإساءة إلى حضور الإدارة وقواتها ومؤسساتها الخدمية وتوسُّع شبكة علاقاتها في الداخل والخارج، وكذلك بغية التغطية على قضايا الساعة وحرف الأنظار عمّا تشهده أجواء ساحات المناطق الكردية وجوارها الملبدة بغيوم مع تقلبات في اتجاهات الرياح وسط استمرار تأزم سياسات تركيا إزاء الملف السوري وما هو موكل لأعوانها المحليين على اختلاف ألسنتهم وصبغاتهم الدينية والقومية.

ومن جهةٍ أخرى، لا تتوانى روسيا بين فترةٍ وأخرى عن إطلاق «تحذيراتها بشأن نوايا انفصالية في شمال شرقي سوريا»، وأحياناً تُهدد الإدارة الذاتية بعواقب وخيمة، بالاتكاء إلى صفقات أستانه «خفض التصعيد ودول ضامنة»، على خلفية صراعها المحموم مع أمريكا في المنطقة والعالم، ومطامعها في السيطرة على كامل مناطق الجزيرة السورية عبر بوابة «الحكومة الشرعية»، ورغم أنها على دراية تامّة أن الإدارة ومجلس سوريا الديمقراطية على استعداد للحوار والتفاوض مع حكومة دمشق، وعقدت لقاءات معها دون نتيجة بسبب تعنُّت النظام وغروره.

من المفيد للجميع، أن تكف القوى السورية والإقليمية والدولية المتدخلة في الشأن السوري والأمم المتحدة عن إقصاء الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية من أي حوارات بين السوريين وأي مسار سياسي لحلّ الأزمة، وتتوقف أكاذيب انفصالٍ كردي عن سوريا!

انضمام عناصر وقادة ... تتمة

معلومات تفصيلية حول /٦٥/ اسماً بالمجمل لقادة وعناصر من «داعش» ضمن «الوطني» تمّ التحفظ على نشرها بسبب حساسية المعلومات المرتبطة بهم، على أنّ يتم مشاركتها مع الهيئات الأممية).

وأكّدت (في حالات معينة، استطاعت سوريون تحديد مجموعة من الانتهاكات التي قام بها هؤلاء القادة والعناصر، سواءً في الفترة التي بايعوا فيها تنظيم «داعش» أو بعد انضمامهم لصفوف «الجيش الوطني السوري»، إضافةً إلى تحديد الفصائل التي انضم لها عناصر تنظيم داعش وتورطت بإرسال مقاتلين ومدنيين سوريين للقتال كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان).

وأضافت: (عناصر تنظيم داعش، انضموا إلى مجموعات وفصائل عديدة لكن بأعداد متفاوتة، منها بشكل أساسي:

١. جهاز الشرطة العسكرية بقيادة «أحمد إبراهيم الكردي»، وهم جهاز تابع لوزارة الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى.

٢. تجمّع أحرار الشرقية بقيادة «أبو حاتم شقرا».

٣. جيش الشرقية بقيادة الرائد «حسين حمادي».

٤. جيش شهداء بدر بقيادة «أبو حسن شهداء».

٥. فرقة المعتصم بقيادة «معتصم عباس».

٦. فرقة السلطان مراد بقيادة «فهيم عيسى».

٧. فرقة الحمزة بقيادة «سيف أبو بكر».

٨. فرقة السلطان ملك شاه/ ملكشاه بقيادة «محمود الباز».).

كما خصص التقرير بنداً عن الهيكلية الحالية لـ «الجيش الوطني السوري»، الذي تم تشكيله بين أيلول و تشرين الأول ٢٠١٧م، ويتحمل مسؤوليته «الحكومة السورية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى التابعة للهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التي يترأسها نصر الحريري».

يمكنكم الاطلاع على كامل التقرير من خلال موقع المنظمة: www.stj-sy.org

طاهر يستقبل شيخ آلي ... تتمة

رۆژئاوا».

وقال طاهر: «أكّدنا على ضرورة أن يكون الحوار والتفاهم أساساً لمعالجة المشاكل، والابتعاد عن التشنج والصراعات والحرب الداخلية التي سيكون المواطنون الكورد المتضرر الأكبر منها، إضافةً إلى التأكيد على أن تفاقم المشاكل الداخلية يصب في صالح أعداء الكورد».

وأضاف: «جرى التأكيد على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني كان وما زال داعماً ومسانداً للقضة العادلة لشعب كوردستان في رۆژئاوا، كما فعل في حرب الدفاع والتصدي لإرهابيي داعش، إضافة إلى مساهمته في الجوانب الصحية في رۆژئاوا، وهو لن يألو جهداً في المساهمة بتلبية مطالب شعب كوردستان اينما كانت»*.

هذا، وبذات اليوم، زار شيخ آلي ونائبه مصطفى مشايخ أيضاً ضريح الفقيد مام جلال طالباني، ووضع عليه إكليل من الورود، حيث قال في حديث لقناة كورد سات- نيوز: زيارة ضريح مام جلال بالنسبة لنا واجبٌ أخلاقي، لأنه كان عنواناً بارزاً في عموم كردستان بالنضال العادل هنا وهناك، لاسيما وعلى مستوى الشرق الأوسط والعالم كان رمزاً للكفاح الكردي؛ بدأ تعارفنا في دمشق وكنّا نلتقي هناك؛ كان بالنسبة لنا مصدراً للعلم والمعرفة والواقعية السياسية، وكان عاشقاً للثقافة والتراث وله باعٌ طويل في العمل السياسي والدبلوماسي وفي حلّ الصراعات والنزاعات، شخصية معروفة في مجال الحوار كسبيل للتفاهم والاتفاق بين أطراف الحركة الكردية عموماً».

* نقلاً عن صفحة سوران طاهر الرسمية على الفيس بوك.

التحالف الدولي لهزيمة داعش بين تعزيز دورها ورعاية بعض أطرافه للتطرف، تركيا نموذجاً

روني شاكر

اجتمع وزراء خارجية التحالف الدولي لهزيمة داعش شخصياً لأول مرّة منذ عامين، يوم الإثنين ٢٨ حزيران ٢٠٢١م، بمشاركة /٨٣/ عضو، في العاصمة الإيطالية روما، بدعوةٍ من وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي مايو ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني ج. بلكين.

وقد صدر عنه بياناً، أشار إلى أن الوزراء أكدّوا «عزمهم المشترك على مواصلة القتال ضدّ داعش وتهيئة الظروف لهزيمة نهائية للجماعة الإرهابية، والتي تعتبر الهدف الوحيد للتحالف، وذلك من خلال جهد شامل ومنسَّق ومتعدّد الأوجه...».

وأعلن الوزراء «التزامهم بتعزيز التعاون عبر جميع خطوط جهود التحالف من أجل التأكد من جعل نواة داعش في العراق وسوريا وفروعها وشبكاتها حول العالم غير قادرة على إعادة تشكيل أي جيب إقليمي أو مواصلة تهديد أوطاننا وشعوبنا ومصالحنا...».

وأوضح البيان: «لم يعد تنظيم داعش يسيطر على الأراضي، وقد تحرّر ما يقرب من ثمانية ملايين شخص من سيطرته في العراق وسوريا، لكن التهديد لم ينتهي نهائياً بعد. ولذلك فإن استئناف داعش نشاطاته واستطاعته إعادة بناء شبكاته وقدراته... تتطلّب يقظة قوية وعملًا منسّقا، بما في ذلك تخصيص موارد كافية للحفاظ على جهود التحالف والقوات الشريكة الشرعية ضدّ داعش وتقديم دعم كبير لتحقيق الاستقرار ولمعالجة الأسباب الحقيقية التي تجعل بعض المجتمعات عرضة للتجنيد من قبل داعش والجماعات الإيديولوجية العنيفة ذات الصلة، وأيضا لتوفير دعم المناطق المحرّرة لحماية مصالحنا الأمنية الجماعية.».

وأضاف البيان: «اعترف الوزراء بجهود العراق في مواجهة فلول داعش ومنعها من الظهور مجدّداً، وأثنوا على رفع قدرة القوات العراقية على محاربة التنظيم.».

وحول الوضع في سوريا أوضح التحالف موقفه قائلاً: «يقف التحالف إلى جانب الشعب السوري لدعم تسوية سياسية دائمة وفقًا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤. ولا بدّ أن يبقى التحالف يقظا إزاء تهديدات الإرهاب بكلّ أشكاله وتعبيراته لكي يؤسّس على النجاح الذي حقّقه، ولا بدّ أن يستمرّ في العمل بشكل مشترك ضدّ أي تهديد لهذا النجاح، وأن يتجنّب الفراغ الأمني الذي قد يستغله داعش. ويواصل التحالف دعم التعافي المحلّي الشامل وتحقيق الاستقرار في المناطق المحرّرة من داعش وجهود المصالحة وإعادة الإدماج لتعزيز الظروف المؤدّية إلى حلّ سياسي للنزاع على مستوى سوريا بموجب معايير قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.». **دون أن يعترف ويشيد التحالف بدور وتضحيات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في محاربة داعش وإنهاء دولته الإسلامية المزعومة في آخر معاقلها ببلدة الباغوز – شرقي سوريا، في آذار ٢٠١٩م؛ ودون أن يشير إلى تواجد عناصر داعش وبعض شخصياته الخطيرة في مناطق النفوذ والاحتلال التركي (إدلب، عفرين، إعزاز، الباب، جرابلس) علاوةً على سيطرة «هيئة تحرير الشام- جبهة النصرة» القاعدية على إدلب ووجود تنظيمات جهادية متطرفة أخرى تحت الحماية التركية.**

وحول مصير عشرات الآلاف من (عناصر داعش وأفراد أسرهم) المحتجزين في سوريا والعراق، ما يقارب /١٠/ آلاف عنصر و/٦٠/ ألف أفراد أسر داعشية لدى «قسد»- شرق الفرات، جاء في البيان: «إدراكاً من الوزراء للتحدي الذي يمثّله المقاتلون الإرهابيون الأجانب المحتجزون، وكذلك أفراد أسرهم الذين لا يزالون موجودين في سوريا والعراق، التزم الوزراء بمتابعة آليات العدالة والمساءلة الفعّالة القائمة بالتنسيق الوثيق مع بلدان المنشأ. ويشمل ذلك محاسبة المقاتلين الذين استخدموا العنف الجنسي كأداة للإرهاب. ويبقى التحالف ملتزماً بتعزيز الجهود المبذولة لضمان معاملة الإرهابيين المتهمين، بما في ذلك الأجانب، معاملة مناسبة ومحاكمتهم بما يتفق مع التزامات القانون الدولي السارية، بما في ذلك تقديم ضمانات المحاكمة العادلة. ويحثّ التحالف حرّاس معتقلي داعش الإرهابيين على معاملتهم بشكل إنساني في جميع الأوقات، وفقًا للقانون الدولي. كما أقرّ الوزراء بأن وضع معتقلي داعش وأفراد عائلاتهم في شمال شرق سوريا يثير قلقًا بالغاً وأقروا بضرورة إيجاد حلّ شامل وطويل الأمد لهذه القضية الخطيرة.»... **وهل سيكون هناك التزام بهذه النصوص؟، في وقتٍ لاتزال فيه العديد من دول التحالف ترفض استلام دواعش وأفراد أسرهم الذين يحملون جنسياتها، ولا يعمل التحالف على تأسيس آلية دولية لمحاكمة الدواعش على الأرض السورية، مكان اقترافهم للجرائم، رغم نداءات الإدارة الذاتية القائمة في شرق الفرات المتكررة والتي تتحمل أعباء كبيرة في إدارة مخيم الهوك الذي يأوي أفراد أسر عناصر داعش، وكذلك خطاب مظلوم عبدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية لاجتماع التحالف في تغريدةٍ له قبيل موعده بيوم (سيجتمع التحالف الدولي ضد داعش غداً لمناقشة إلحاق الهزيمة الدائمة لداعش. لضمان تحقيق النصر المستدام، يجب ألا ننسى أن عشرات الآلاف من النساء والأطفال ومقاتلي داعش لا يزالون في مخيمات ومراكز الاحتجاز في شمال وشرق سوريا... ندعو التحالف إلى المساعدة في إعادة هؤلاء الأشخاص إلى بلدانهم الأصلية، ودعم برامج التعليم ومكافحة التطرف، وكذلك دعم الاستقرار والانعاش الاقتصادي في المناطق المحررة لمعالجة الأسباب الجذرية للتطرف)؛ كما تجنّب التحالف لفظ اسم «حرّاس معتقلي داعش» الحقيقي.**

وفي ختام بيانه أكّد التحالف من جديد «إيمانه بضرورة بذل جهد جماعي شامل لتحقيق هزيمة كاملة ونهائية لتنظيم الدولة

4 ←

استهداف صاروخي لمشفى ومنازل للمدنيين، إدانات واسعة و «قسد» تنفي مسؤوليتها

مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م، استهدفت مدينة عفرين بدفعتين من القذائف الصاروخية التي أُطلقت من جهة قوات الجيش السوري، دون أن تصيب أية نقطةٍ عسكرية، حيث سقطت بعضها في الأراضي الزراعية وأخرى على مشفى «الشفا- آفرين سابقاً» وعددٍ من المنازل، فأدت إلى دمار جزءٍ كبير من المشفى ووقوع أضرار بالغة بالمنازل، واستشهاد /٢٢/ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، معظمهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال وكوادر طبية، وكذلك أثارت حالةٍ من الرعب بين الأهالي. وكان من أهالي عفرين الشهداء التالية أسماءهم:

١- فني التخدير المواطن «أمين قوشو بن سيدو /٥٥/ عاماً» من أهالي قرية «خلنير»، نتيجة سقوط قذيفة بجوار منزله قرب دوار «ماراتِه».

٢- المواطنة «زلوخ حنان محمد /٨٥/ عاماً» من أهالي قرية «ماراته»، نتيجة سقوط قذيفة في شارع الملعب قرب «فطائر رشيد»- بجانب منزلها.

٣- المواطنة «ملك عثمان خليل /٦٠/عاماً» من أهالي قرية «خليل»، نتيجة سقوط قذيفة على قبو مبنى سكني، جنوب حديقة التجارة.

٤- المواطنة «زينب محمد شيخ ده دو /٢١/عاماً».

٥- وطفلها «يوسف خوشناف قليج /٢/ عام»، من أهالي قرية «ماراتِه»، نتيجة سقوط قذيفة على منزل والدتها قرب دوار ماراتِه.

٦- الطفلة «لانا مصطفى ا لعميري » .

٧- وشقيقتها الطفلة «ليان مصطفى العميري»، من المكون العربي، نتيجة سقوط قذائف على ا لمشفى .

وقد أصيب منزلي «عمران شيخ ده دو قرب دوار ماراتِه، خليل حمو بالفيلات الجنوبية» بأضرار مادية.

كما واصلت قوات الجيش التركي أيضاً مساء ذات اليوم وإلى منتصف الليل قصفها بكثافة لمحيط قرى «روباريا و شيروا» الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأصابت الطفل «عيسى محمد عيسى /١٢/ عاماً» من أهالي قرية «آقثُبيه» بجروح. وفي اليوم التالي قصفت بلدة تل رفعت فأوقعت أضرار مادية ببعض المنازل.

وكعادتها سارعت أنقرة والقوى والميليشيات السورية الموالية لها إلى اتهام قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بتنفيذ العملية دون أدلة مادية، بينما المركز الإعلامي لـ«قسد» نفى مسؤوليتها عن القصف وأكد أنه لاوجود لها في مناطق شمال حلب، كما نفى مظلوم عبدي القائد العام لـ«قسد» مسؤولية قواته عن قصف مشفى الشفاء في عفرين وقال في تغريدة له: «تنفي قسد بشكل قاطع أن أياً من قواتها كان مسؤولاً أو متورطًا في الهجوم المأساوي على مستشفى في عفرين». ودان تلك المجزرة قائلاً: «إننا نشعر بحزن عميق لفقدان أرواح الأبرياء، وندين الهجوم دون تحفظ»، معتبراً استهداف المستشفيات انتهاك للقانون الدولي.

وكان الهجوم موضع إدانة شعبية ووطنية عامة، ومن قبل منظمات مدنية وحقوقية ودول عديدة، من بينها أمريكا وبريطانيا وفرنسا والمبعوث الأممي الخاص بسوريا غير بيدرسون الذي قال في بيانه: «ندين بشدة الهجوم الذي وقع على مستشفى الشفاء في مدينة عفرين في شمال سوريا، والذي تسبب بقتل وإصابة المدنيين وتدمير جزء من المستشفى»، وأضاف «مثل هذه الهجمات المروعة على المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك مرافق الرعاية الصحية والعاملين، غير مقبولة ويجب أن تتوقف. يجب على جميع الأطراف الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين والأعيان المدنية، كما أكرر دعوة الأمين العام للمساءلة عن الجرائم المرتكبة في سوريا».

ودانت منظمة الصحة العالمية أيضاً بشدة ذاك الهجوم، وحثت مجدداً كافة أطراف الصراع في شمال غرب سوريا على احترام سلامة العاملين الصحيين وحيادهم، وأيضاً صَوْن المنشآت الصحية وحمايتها.

ندوة سياسية في مخيم «دوميز»

حاضر مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزب الوحدة (يكيتي) في ندوة سياسية عقدتها منطقية دهوك- إقليم كردستان للحزب، يوم الجمعة ٢٠٢١/٦/١١م، في مخيم «دوميز». بعد الترحيب والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، تحدث «مشايخ» حول الأحداث والمستجدات التي تمرّ بها سوريا بشكل عام والكُرد بشكل خاص، وعن أهم العراقيل التي تواجه مسألة الاتفاق والتقارب الكردي- الكردي، وعن مصالح الدول المتداخلة بالشأن السوري عامة.

ومن جانبه تحدث ويس مصطفى مسؤول المنظمة حول الأوضاع المعيشية للمواطنين ومستلزمات الحياة اليومية.

وفي الختام تم طرح الحضور بعض الأسئلة والاستفسارات، ورد عليه «مشايخ» بوضوح.

وبعد ذلك قام «مشايخ و ويس» برفقة بعض أعضاء قيادة المنظمة بجولة على بعض المرضى من أعضاء الحزب للاطمئنان على صحتهم، متمنين لهم الشفاء العاجل ودوام الصحة.

التحالف الدولي ... تتمة

الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وقد أثبت أنه أداة متماسكة ومرنة وسريعة الاستجابة استطاعت أن تحقّق نجاحات ملحوظة من خلال الجهود العسكرية والسياسية وتحقيق الاستقرار والرسائل المضّادة والمالية وسبل إنفاذ القانون».

كيف للفكر والوجود الجهادي الإرهابي أن ينتهي في سوريا، وتركيا- الجارة الشمالية- أكبر راعية له ولتنظيماته في مناطق احتلالها ونفوذها السورية، وتقدم لها الدعم اللوجستي، بل وتستخدمهم كمرتزقة في العديد من الساحات الدولية الأخرى، إلى جانب اعتداءاتها المتكررة على قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبر القوة المحلية العسكرية الكبرى المتعاونة بشكلٍ جدّي وفعّال مع التحالف المناهض لداعش، وتحاول أنقرة باستمرار تقويض قدراتها، فتعطي فرصةً أخرى لانتعاش داعش؟! ولا تنفك عن استغلال أية فرصة لانتزاع منطقتي منبج وعين عيسى من سيطرة «قسد»، بينما عينها على احتلال مناطق أخرى في شمال سوريا.

التحالف لم يكن في وارد مجاهرة تركيا ووزير خارجيته الحاضر في الاجتماع بحقائق دعمها لتنظيمات إرهابية ولتنظيم الإخوان المسلمين الذي يُعدُّ الحاضنة الأساسية للفكر الجهادي التكفيري، ومن بينها داعش- وإن اختلف مستواه بين الأمس واليوم، ومطالبتها بقطع ذات الدعم، أو على الأقل الكف عن معاداة «قسد» التي تلعب دوراً محورياً في محاربة الإرهاب بالمنطقة.

/36/ منظمة حقوقية ومدنية تقدم رسالة إلى الرئيس الأمريكي حول الدور التركي في سوريا

رسالة مفتوحة للرئيس الأمريكي....

فخامة الرئيس جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المحترم:

بعد التحية والسلام:

إن انتخابكم سيداً للبيت الأبيض كان بالنسبة لأحرار العالم بمثابة انتصار للقيم الديمقراطية ودفعاً كبيراً للجهود المبذولة في مواجهة قوى الظلام والإرهاب، وكان كذلك سنداً قوياً لمساعي إحقاق السلم والعدل الدوليين.

بدايةً لا بد لنا أن نحيطكم علماً بمعاناة الشعب السوري عامةً في ظل استمرار نظام القمع والاستبداد وتعاطيه العسكري والبوليسي مع المطالب المشروعة للشعب السوري، وبمعاناة الشعب الكردي بصورة خاصة في مناطقه المحتلة في شمال سوريا (عفرين – سري كانية / رأس العين – تل أبيض) من قبل الدولة التركية ومرتزقتها من فصائل المعارضة السورية التابعة للائتلاف الوطني السوري، حيث تتعرض مناطقه بشكل ممنهج إلى التغيير الديموغرافي القومي بغية طمس هويتها وخصوصيتها الكردية من خلال ارتكاب أفظع الجرائم والانتهاكات التي ترتقي في معظمها إلى مصاف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الجينوسايد أو الإبادة الجماعية، وفق ما ورد في تقريري لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسورية ومنظمة العفو الدولية وسواهما.

((كالتهجير القسري، والاعتقالات على الهوية وخطف وقتل واغتصاب وزواج قسري للقاصرات وفرض الأتاوات ومصادرة الممتلكات الخاصة بالمواطنين الكرد، وتدمير المزارات الدينية وخاصة الايزيدية منها، وإسكان آلاف العوائل من العرب والتركمان بدلاً عنهم، بالإضافة إلى بناء أكثر من ١٨ مستوطنة في منطقة عفرين (جيايي كورمانج) وتتريك المناطق السورية التي تحتلها ونشر وزرع بذور الفكر الديني المتطرف فيها وخاصة في عقول الأطفال، إضافةً إلى استخدامهم للمياه كسلاح ضد المدنيين في شمال وشرق سوريا من خلال إقدامهم المتكرر على قطع المياه عن محطة علوك التي تغذي سكان محافظة الحسكة بمياه الشرب، إضافةً إلى استيلائهم على حصة سوريا والعراق من نهري دجلة والفرات من خلال احتباسها وتخفيض منسوبهما، وقائمة الجرائم تطول ولا تنتهي)).

وكل ذلك يجري تمريره وتبريره من قبل القادة الأتراك على أن العدوان التركي على (عفرين، سرى كانية، كري سبي) هو «دفاع عن النفس» متذرعةً بنص المادة (٥١) من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

بينما الحقائق والوقائع والممارسات على الأرض تثبت جميعها بأن أعذار انتهاكها لسيادة سوريا كدولة مجاورة لها، إنما هي أعذار واهية وكاذبة، تدحضها كل تلك الحقائق التي تؤكد بدورها أن تركيا تنتهك بصورة فاضحة وصارخة ميثاق الأمم المتحدة وخاصة المادة (٢) منها التي تلزم الدول بالامتناع عن اللجوء للقوة لحل المنازعات فيما بينها وضرورة انتهاج سبل الحوار لحل المشاكل، إضافة إلى انتهاكها لميثاق حلف شمال الأطلسي الذي تركيا دولة عضو فيه.

إن تركيا بذلك اثبتت و تثبت على الدوام سواء من خلال احتلالها للمناطق الشمالية من سوريا أو عبر احتلالها لجزيرة قبرص وكذلك تدخلاتها السافرة في كل من ليبيا وناكورني كاراباخ و ممارساتها الاستفزازية المستمرة في المتوسط واحتلالها لأجزاء من كردستان العراق وملفها سيء الصيت في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وأساليب تعاطيها مع الأصوات التركية المعارضة بأنها دولة مارقة على القانون الدولي وتهدد الأمن والسلم الدوليين في العالم وتسيء إلى سمعة حلف شمال الاطلسي، الأمر الذي يستوجب معه اتخاذ جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وحلف شمال الأطلسي وعلى رأسها الولايات المتحدة باعتبارها دولة راعية وحامية للأمن والسلم الدوليين، اتخاذها لمواقف حاسمة ومسؤولة من شأنها ردع تركيا ووقف حد لتماديها واعتداءاتها وتدخلاتها السافرة في شؤون الغير، إضافةً إلى كبح جماح الرئيس التركي أردوغان الساعي إلى تكريس الديكتاتورية وإحياء أمجاد السلطنة العثمانية على أنقاض وجماجم شعوب المنطقة.

فخامة الرئيس...

وسائل الاعلام تتداول خبراً مفاده أن اجتماعاً قريباً ومرتقبا سيجمع فخامتكم بالسيد أردوغان على هامش أعمال قمة الناتو في بروكسل في منتصف الشهر الجاري، وبناءً عليه فإننا في الوقت الذي نتفهم فيه طبيعة العلاقات الدولية والأصول الدبلوماسية، إلا أننا نتطلع في الوقت ذاته إلى ضرورة تعزيز واحترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها (مبادئ ويلسون) التي تفتخر بها أمريكا وكانت من دعائم حملتكم الانتخابية.

كلنا أمل في أن يكون لقائكم هذا بمثابة نقطة تحول في الضغط على الحكومة التركية لزجرها وردعها عن سياساتها وممارساتها وتهديداتها العدوانية والتوسعية في المنطقة، وإنهاء احتلالها للمناطق الكردية في سوريا، وتسليم إدارة المنطقة لأبنائها تحت رعاية دولية لحين إيجاد حل عادل وشامل للمقتلة السورية وفق القرارات الدولية وخاصة القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي ذات الرقم (٢٢٥٤).

٢٠٢١/٦/٩

المنظمات الموقعة:

١- الهيئة القانونية الكردية
٢- مركز ليكولين للدراسات والابحاث القانونية -المانيا
٣- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (راصد)
٤- جمعية الشعوب المهددة - فرع المانيا
٥- مركز عدل لحقوق الانسان
٦- اتحاد ايزيديي سوريا
٧- مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا
٨- شبكة عفرين بوست الاخبارية
٩- مؤسسة ايزدينا
١٠- Afrin medea Center
١١- المنتدى الالماني الكردي
١٢- جمعية المجتمع الكردي في شتوتغارت
١٣-جمعية هيفي الكردية -بلجيكا
١٤- المرصد الكردي
١٥- منظمة حقوق الانسان -عفرين سوريا
١٦- منظمة مهاباد لحقوق الانسان MOHR
١٧- مركز روجافا للدراسات الاستراتيجية
١٨-مبادرة دفاع الحقوقية -سوري
١٩- منظمة حقوق الانسان في الجزيرة
٢٠- اتحاد المحامين في اقليم عفرين
٢١- الجمعية الكردية للدفاع عن حقوق الانسان -النمسا
٢٢-كرد بلا حدود
٢٣- مؤسسات المجتمع المدني في منطقة الشهباء
٢٤- اتحاد المحامين في اقليم الجزيرة
٢٥- مركز الابحاث وحماية حقوق المراة في سوريا
٢٦- منظمة حقوق الانسان في الفرات
٢٧-اتحاد المحامين في شمال وشرق سوريا
٢٨- المنظمة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (DAD)
٢٩- منظمة المجتمع المدني الكوردي في أوربا
٣٠- المركز السوري للدفاع عن حقوق الانسان
٣١- منظمة جاني روج للمساعدات الإنسانية
٣٢- التجمع الكوردي السوري في روسيا الاتحادية
٣٣- منظمة الوطن الضائع
٣٤ - Komela NEWROZ Li Ahlen
٣٥- لجنة حقوق الانسان في سوريا (ماف)
٣٦- منظمة حقوق الانسان في سوريا (ماف)

ملاحظة: تم إرسال الرسالة بنسختها الانكليزية إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

حوالي /١٩٥٠/نسمة من المستقدمين في القرى الثلاثة الأخرى. ومنعت سلطات الاحتلال /١٥/ عائلة من قرية «چيه/الجبلية» و /٥٧/ عائلة من قرية «درويش» من العودة إلى قراها، رغم تواجدها في المنطقة وتقديمها لشكاوى عديدة، فباتت مشردة بين القرى والبلدات المجاورة.

في القرى الخمس: /٧/ منازل مدمَّرة بشكلٍ كامل، /١٥/ منزلاً مدمَّراً بشكلٍ جزئي، وتم تحويل بعض المنازل والمباني العامة إلى مقرّات عسكرية؛ وقد سرقت الميليشيات محتويات جميع المنازل من مؤن وأدوات وفرش وتجهيزات كهربائية وأواني نحاسية واسطوانات الغاز وغيرها، وكافة كوابل وتجهيزات شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة ومعظم أعمدتهما، وسيارات وجرارات وآلات زراعية ودراجات نارية، ومجموعات توليد كهربائية، وآلات معاصر للزيتون، وآلات معمل للبلاستيك.

ونتيجة استهداف منازل ومواقع مدنية وتفجيرات عديدة، استشهد مدنيون من تلك القرى، وتعرض أهاليها المتبقين لمختلف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات وإخفاء قسري مرفقاً بالإهانات والتعذيب وفرض فدى وغرامات مالية وغيرها، ولا يزال مصير بعضهم مجهولاً، وكذلك فرض أتاوى مختلفة وخصوصاً على انتاج مختلف المواسم وسرقة بعضها، إضافةً إلى الاستيلاء على الكثير من المنازل ومحلات وأراضي زراعية، منها (١٢٠ هكتار من أملاك قرية حاج خليل)، وحقول من الزيتون بحوالي (٢٢,٥ ألف شجرة + ٦ آلاف خارج الخدمة)، وتُشارك الميليشيات أصحاب بعض معاصر الزيتون في استثمارها.

كما قطعت الميليشيات آلاف أشجار الزيتون وأشجار غابات حراجية، منها معمرة وبمثابة مزارات، وأُضرمت النيران في بعض الغابات، وخاصة في جبل هاوار الذي تُقدر مساحته بـ /١٠٠/ هكتار، إذ كانت بمثابة محمية طبيعية، حيث تم إبادة غاباته بشكلٍ شبه كامل، إضافةً إلى تجريف أراض زراعية وحقول للكرمة والزيتون، وكذلك الرعي الجائر لقطعان الماشية ضمن الحقوق الزراعية، دون أن يجرأ أحد من الأهالي على الاعتراض.

هذا واستولت الاستخبارات التركية على المنزل القديم العائد للمرحوم حنيف آغا في قرية حاج خليل، الذي تعرض للتخريب والحرائق أثناء الحرب، وقامت بترميمه ورفعت عليه العلم التركي وأغلقته حالياً، بحجة أنه كان مقرّاً لـ«مصطفى كمال أتاتورك» إبان الحرب العالمية الأولى! بينما الحقيقة أنَّ صاحب المنزل استضاف أتاتورك أثناء تراجعه وانهزامه من الحروب.

وتعرضت مواقع أثرية ومزارات دينية للحفر والنبش والتخريب وسرقة كنوزها الدفينة، علاوةً على تخريب مقابر في تلك القرى.

= وفاة مواطنين نتيجة التعذيب:

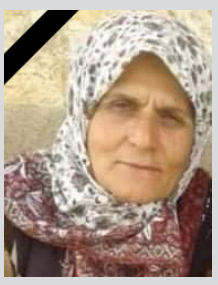

- بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م، أبلغت ميليشيات «فرقة الحمزات» ذوي المواطنة «موليدة نعمان /٦٤/ عاماً- اعتقلت في نيسان ٢٠١٩م وأُخفيت قسراً» بوفاتها في السجن، حيث تم تسليم جثمانها في اليوم التالي إلى أقرباء لها، ودفن في قريتها «بوزيكِه»- عفرين.

- المواطن المسن «محمد حسن مستو» من أهالي قرية «بِعيه»- شيروا الخاضعة لسيطرة ميليشيات «فيلق الشام» قد توفي بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين بسبب الأمراض التي أصابته نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن «إيسكا» لدى تلك الميليشيات التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار الماضيين.

= ضحايا قتلى وجرحى:

مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م، استهدفت مدينة عفرين بدفعتين من القذائف الصاروخية التي أُطلقت من جهة قوات الجيش السوري، دون أن تصيب أية نقطةٍ عسكرية، حيث سقطت بعضها في الأراضي الزراعية وأخرى على مشفى «الشفا- آفرين سابقاً» وعددٍ من المنازل، فأدت إلى دمار جزءٍ كبير من المشفى ووقوع أضرار بالغة بالمنازل، واستشهاد /٢٢/ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، معظمهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال وكوادر طبية، وكذلك أثارت حالةٍ من الرعب بين الأهالي.

وكان من أهالي عفرين الشهداء التالية أسماءهم:

١- فني التخدير المواطن «أمين قوشو بن سيدو /٥٥/ عاماً» من أهالي قرية «خلنير»، نتيجة سقوط قذيفة بجوار منزله قرب دوار «ماراتِه».

٢- المواطنة «زلوخ حنان محمد /٨٥/ عاماً» من أهالي قرية «ماراته»، نتيجة سقوط قذيفة في شارع الملعب قرب «فطائر رشيد»- بجانب منزلها.

٣- المواطنة «ملك عثمان خليل /٦٠/عاماً» من أهالي قرية «خليل»، نتيجة سقوط قذيفة على قبو مبنى سكني، جنوب حديقة التجارة.

٤- المواطنة «زينب محمد شيخ ده دو /٢١/عاماً».

٥- وطفلها «يوسف خوشناف قليج /٢/ عام»، من أهالي قرية «ماراتِه»، نتيجة سقوط قذيفة على منزل والدتها قرب دوار ماراتِه.

٦- الطفلة «لانا مصطفى العميري».

٧- وشقيقتها الطفلة «ليان مصطفى العميري»، من المكون العربي، نتيجة سقوط قذائف على المشفى.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

واصلت الميلشيات وسلطات الاحتلال اختطاف واعتقال المواطنين الكُرد بحجج وتهم واهية، مع فرض فدى وغرامات مالية، مثل ما جرى في قرى وبلدات «(هيكجه، جقلا وسطاني)- شيه/شيخ الحديد، (ميدان أكبس، چيه/الجبلية)- راجو، (باسوطة، إيسكا، غزاوية) – شيروا، (كفرجنة، ديرصوان، شِلتعت) - شرّا، (مسكِه فوقاني، آغجله)- جنديرس، آفراز- مابتا/معبطلي، خليلاكا- بلبل».

= شهادة عن سجن الراعي المرعب:

أدلى الشاب (م.خ) من أهالي إحدى قرى ناحية بلبل، الذي اعتقل أواسط نيسان ٢٠١٨م، وأُفرج عنه بعد ثلاثة أشهر من الإخفاء القسري، بشهادةٍ عن سجن بلدة الراعي السري وما تعرض له هو ومن معه من معتقلين، وأفاد أن التعذيب لاحقهم من أول ساعة اعتقال، وعناصر وضباط الاستخبارات التركية هم من مارسوه وحققوا معهم؛ وتحدث عن تدهور صحة معتقليّن إثنين «(أ.ش)، (ح.ش)» ونقلهما إلى خارج السجن دون أن يروهما

7 ←

عفرين تحت الاحتلال ... تتمة

مرةً أخرى ولايزال مصيرهما مجهولاً، وأن المعتقلين الذين تجاوز أعدادهم /١٥٠٠/ من أبناء عفرين، بينهم نساء وفتيات، قد حشروا في قبوٍ من عشر غرف، وأن الطعام كان سيئاً ولا يرون الشمس مع تقييد أوقات التبول والتبرز.

يُذكر أن ميليشيات «فرقة السلطان مراد» ومتزعمها المدعو فهيم عيسى تدير وتحرس سجن الراعي بإشراف الاستخبارات التركية، ولا يُعرف عدد المتبقين فيه من معتقلي عفرين المخفيين قسراً.

= الإفراج عن مخفيين قسراً:

وتأكيداً على وجود سجن الراعي السري وظروفه المرعبة، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين مخفيين قسراً فيه حوالي ثلاث سنوات، منهم: المواطنين («سيدو بيرم بيرم /٣٠/ عاماً من أهالي قرية كيلا- بلبل»، «لقمان كمال محمد /٤١/ عاماً- من أهالي قرية تل سلور- جنديرس»، «حنان محمد حنو /٤٢/ عاماً من أهالي قرية قرمتلق- شيه/ شيخ الحديد»، «حنان علي عرفو من أهالي قرية قيبارِه- عفرين»، «عابدين علي حمو /٣٠/ عاماً من أهالي قرية شِلتعت- شرّا/شرّان»).

وهم يعانون من مشاكل صحية ونفسية، ولا يجرؤون على التحدث عما تعرّضوا له من تعذيب ومعاملة مهينة قاسية، وأحكام جائرة صدرت بحقهم بعد تنفيذها أصلاً.

= آثار مار مارون وسيروس:

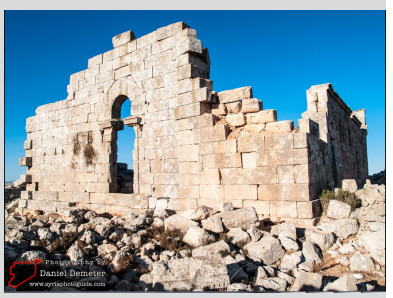

- تعرضت قلعة «كلوته- Kalotê»- شيروا للقصف وتضررت جدرانها المتبقية أثناء استهداف الجيش التركي للقرية ليلة ٢٠٢١/٦/٥م التي بُنيت في القرن الأول الميلادي، وكانت كنيسة في عهد القديس مار مارون، وهي مسجلة في لوائح اليونيسكو للتراث الإنساني العالمي.

- منذ أوائل شهر حزيران، عادت ميليشيات «جيش النخبة» ومتزعمها «العميد معتز رسلان» مرةً أخرى إلى الحفر والتجريف في موقع «النبي هوري- سيروس» ومحيطها، وعاودت ميليشيات «فرقة السلطان مراد» ومتزعمها المدعو «فهيم عيسى» حفر تل ديرصوان الواقع إلى غربي القرية بـ٢/كم، وذلك في وضح النهار وباستخدام الآليات الثقيلة وخلف سواتر ترابية، للتنقيب عن الآثار وسرقتها بإشراف الاستخبارات التركية، حيث هناك مقرّ للجيش التركي بالقرب من موقع سيروس.

إن التعديات التي وقعت ولا تزال على مجمل المواقع والتلال الأثرية في منطقة عفرين بشكلٍ واسع وممنهج خلال أكثر من ثلاث سنوات تُعدُّ انتهاكاً جسيماً لاتفاقيتي لاهاي /١٩٠٧/ و /١٩٥٤/، والبروتوكولين - الأول والثاني /١٩٧٧م/ الإضافيين إلى اتفاقيات جنيف الأربعة، وتتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى تركيا كونها احتلت المنطقة بجيشها وتفرض سيطرتها الفعلية عليها.

= قصف شيروا واستشهاد طفلة :

واصلت قوات الجيش التركي ومرتزقته بين ٢-٢٠٢١/٦/٤م قصفها المكثف على محيط بلدة تل رفعت وقرى شيروا «بينيه، كشتعار، آقنُبيه، سوغانك، برج القاص، كالوته، مَزن/ الذوق الكبير» الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فاضّطر الأهالي إلى الاختباء في الأقبية والمغارات ونزح قسمٍ منهم إلى قرى مجاورة، إضافةً إلى وقوع أضرار مادية في عددٍ من المنازل والآليات بقرية «آقنُبيه» ونفوق /٣٠/ رأس خاروف عائد للمواطن «يحيى نعسان» من أهاليها، واندلاع حرائق في بعض المحاصيل وجزء من الغابات، وفي ليلة ٢٠٢١/٦/٤ استشهدت الطفلة «زينب حسين إبراهيم /١٤/ عاماً» من قرية «كلوته- Kilotê» وأصيب شقيقها الأصغر «بكر» ووالدها بجروح متفاوتة، نتيجة القصف على منزلهم وتضرره إلى جانب تضرر منزلين آخرين في القرية.

كما واصلت قوات الجيش التركي أيضاً مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م وإلى منتصف الليل قصفها بكثافة لمحيط قرى «روباريا و شيروا» الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأصابت الطفل «عيسى محمد عيسى /١٢/ عاماً» من أهالي قرية «آقنُبيه» بجروح. وفي اليوم التالي قصفت بلدة تل رفعت فأوقعت أضرار مادية ببعض المنازل.

= فوضى وفلتان:

في إطار حالة الفوضى، وقعت تفجيرات عديدة في (حي الأشرفية- عفرين، حي المحمودية- عفرين، مفرق قرية كفرجنة، قرب مدرسة ميسلون وسط مدينة عفرين)، وأدت لوقوع قتلى وجرحى وأضرار مادية؛ كما وقعت قذيفة أطلقها الجيش التركي من موقعه قرب بلدة «جلمة» باتجاه جبل ليلون على خيمة غربي قرية «إيسكا»- شيروا، فأدى إلى وقوع أضرار مادية ومقتل طفلة. وكذلك تعرّض شاب مستقدم يعمل صيدلاني في عفرين للتهديد بالسلاح والإهانات.

= انتهاكات أخرى:

وقعت انتهاكات متفرقة، من سرقة أواني نحاسية وكوابل شبكة الكهرباء والهاتف في بلدة بعدينا، واستيلاء على معصرة زيتون في قرية كوتانا، والاعتداء بالضرب على مواطن في بلدة كفرصفرة، وسطو مسلح على منزل مواطن مسن في مدينة جنديرس، واستيلاء على منازل في قرية آفرازِه، وسرقة آلات معصرة زيتون في قرية دراقليا، وسرقة مواشي وخلايا للنحل في قرية كيمار، وإبادة البيئة بإضرام النيران في غابات بناحية مابتا/ معبطلي وقرية «أرنده»- شيه/شيخ الحديد وقطع أشجار الزيتون قرب بلدة ميدانكي.

= ترسيخ التوطين:

في إطار مساعي تشجيع المستقدمين على التَمَلُّك وترسيخ التوطين، أقدم تُجّار من المستقدمين على شراء أراضي في ناحية جنديرس وأعلنوا تقسيمه إلى محاضر عقارية مخصصة للبناء وبيعها، وذلك بمساعدة رجل أعمال قطري ومشاركة الميليشيات وبتعاونٍ من متعهدين محليين، ولأجل تنفيذ مشاريع سكنية.

وأكّد المكتب الإعلامي على أن (أخطر حلقة في عملية التغيير الديمغرافي الممنهجة التي تطال منطقة عفرين هي مشاريع البناء والقرى الاستيطانية النموذجية لأجل تمليك وإسكان المستقدمين وترسيخ توطينهم، حيث هناك ضخ أموال طائلة باسم التجارة و»الجمعيات الإنسانية والخيرية» عن طريق شبكات تنظيم الإخوان المسلمين والعدالة والتنمية التركي).

لقاء مشترك بين حزبي «التقدمي و الوحـدة» في قامشلو

يوم الاثنين ٢٠٢١/٦/٢٨م، عُقد لقاءٌ مشترك بين وفدين من منظمتي قامشلو لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا برئاسة محمد صالح (أبو ترخان) عضو هيئته القيادية وللحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا برئاسة رفاعي صالح عضو لجنته المركزية، بمكتب التقدمي في قامشلو.

بعد الترحيب تناول الجانبان الأوضاع العامة وميثاق العمل المشترك بين الحزبين وضرورة تفعيله على مستوى منظمات قامشلو للحزبين، بأعمال ونشاطات مشتركة والتركيز فيها على معاناة أبناء المنطقة.

وفي الختام أتفق الطرفان على عقد لقاءات دورية.

وقفة احتجاجية في بروكسل تنديداً بالاحتلال التركي لمناطق كردية في سوريا

بمناسبة لقاء الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الرئيس التركي أردوغان على هامش اجتماع القمة لدول حلف الشمال الأطلسي (الناتو) بالعاصمة البلجيكية بروكسل، وتلبيةً لدعوةٍ من منظمتي أوروبا لحزبي (الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا و الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا)، تجمَّع العشرات من كُرد سوريا يوم الأثنين ١٤ حزيران ٢٠٢١م بالمدينة – وسط قيود وتعقيدات فرضتها الشرطة وحالت دون حضور بعض الراغبين - في وقفةٍ احتجاجية لمدة ساعة تم السماح بها، تنديداً بالاحتلال التركي لمناطق كردية في سوريا، مطالبين بوقف الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها مرتزقة تركيا من الميليشيات السورية في «عفرين، سري كانيه، كري سبي»، ورافعين لافتات بلغات أوروبية وصور تعبّر عن الموبقات المرتكبة.

هذا وقرأ حبيب إبراهيم عضو الهيئة القيادية لحزب «الوحدة» أمام الحضور الرسالة الموجهة للرئيس بايدن باللغة الإنكليزية، وألقى الدكتور صلاح درويش عضو اللجنة المركزية لحزب «التقدمي» كلمةً باللغة الكردية، كما ارتجلت زينب جمو مسؤولة العلاقات في دائرة أوروبا لحزب «الوحدة» كلمةً باللغة الفرنسية.

فيما يلي نص الرسالة:

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية . . .

نحن الموقعين أدناه، وكما علمنا أن هناك لقاء يجمع معاليكم مع الرئيس التركي على هامش قمة «حلف شمال الأطلسي» (الناتو) في بروكسل منتصف حزيران / يونيو، نود لفت انتباه سيادتكم إلى معاناة شعبنا في المناطق الكردية المحتلة (عفرين - رأس العين - تل أبيض) من قبل الدولة التركية ومرتزقتها من الفصائل العسكرية الراديكالية لائتلاف المعارضة السوري، حيث يتعرض شعبنا للتغيير الديموغرافي المنهجي، وتمارس الجرائم والانتهاكات المروعة ضده، بما في ذلك: القتل، والتهجير القسري، والاختطاف، والاعتقال على أساس الهوية الشخصية، وفرض الآتاوات، ومصادرة الممتلكات، وإسكان الآلاف من العرب والعائلات التركية مكانه، ناهيك عن بناء ١٨ مستوطنة في عفرين (كورداغ)، بالإضافة إلى قطع مياه نهري دجلة والفرات، وكذلك قطع المياه عن محطة علوك التي تزود محافظة الحسكة بأكملها بمياه الشرب، وتتريك المناطق السورية المحتلة، وترسيخ الثقافة الدينية المتطرفة في أذهان الأطفال، وأفعال أخرى ترقى في مجملها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتنتهك مبادئ حقوق الإنسان وتهدد وجود شعب على أرضه التاريخية حسب تقارير منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية.

فخامة السيد الرئيس...

استمرار حكومة أردوغان في استغلال الأوضاع السيئة للسوريين داخل وخارج سوريا، وعداءها للوجود الكُردي وحقوقه أينما كان، يتعارض مع جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي المحب للسلام، وقرارات مجلس الأمن بشأن سوريا لإنهاء الكارثة السورية التي تجاوزت العشر سنوات الآن.

لقد اتضح للجميع أن حكومة حزب العدالة والتنمية وحليفتها الحركة القومية التركية لديهما خطط توسعية، وقد تجلى ذلك من خلال تدخلاتهما غير القانونية في إثارة الصراعات وتأجيجها في العالم، كما حدث في ليبيا وأرمينيا وأذربيجان ومصر، وكُردستان العراق.

السيد الرئيس المحترم...

إن توليكم رئاسة الولايات المتحدة الأميركية أعطى زخماً أخلاقياً لصالح مواجهة الإرهاب وجهود السلام وإحقاق الحقوق، لا سيما في أوساط شعبنا الكُردي في سوريا، الذي قدم لهذا الغرض آلاف الشهداء والجرحى نيابةً عن العالم كله، ونتطلع إلى شراكة حقيقية على الأرض تنصفهم وتضمن حقوقهم وتقوي الجهود المشتركة ضد قوى الظلام، والإرهاب الذي يهدد السلم والأمن العالميين.

نأمل أن يكون لقاء الناتو ولقاءكم بالرئيس التركي نقطة تحول في الضغط على الحكومة التركية لوقف سياساتها العدوانية والتوسعية وممارساتها وتهديداتها في المنطقة، وسحب قواتها إلى الحدود الدولية، وإنهاء احتلالها للمناطق الكُردية في سوريا، وتسليم إدارة المنطقة لأبنائها برعاية دولية حتى يتم إيجاد حل عادل وشامل للأزمة السورية وفق القرارات الدولية، وخاصة القرار ٢٢٥٤، نتمنى مرة أخرى أن يكون طلبنا محل اهتمامكم.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكيتي - دائرة أوروبا.

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا - منظمة أوروبا.

مشاركة في إحياء ذكرى مجزرة «السيفو»

تحت شعار «صرخة شعب أصيل أبادوه» أحيا حزب الاتحاد السرياني في سوريا يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٥م في ساحة الجمعية الثقافية السريانية في قامشلو ذكرى الـ /١٠٦/ لمجزرة «السيفو»- الإبادة الجماعية للشعب السرياني على يد الإمبراطورية العثمانية؛ وقد شارك في الحفل وفدٌ من حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا برئاسة محمد صالح عضو هيئته القيادية، معبراً عن تنديده بتلك الجريمة وتضامنه مع قضية ضحاياها.

وأعرب منظفي الحفل عن امتنانهم لحضور الوفد الضيف.

كاتبان يهديان كتباً من نتاجاتهما إلى مكتب قامشلو لحزب «الوحـدة»

في زيارةٍ له إلى مكتب قامشلو لحزب الوحدة (يكيتي)، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٥م، قدّم الشاعر (خمبار كول-Xembar Gul) ديوان شعري من نتاجاته هديةً إلى مكتبته.

كما أهدى الكاتب والشاعر دلاور زنكي مجموعةً من كتبه الصادرة مؤخراً لمكتبة الحزب، أثناء زيارته للمكتب بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩م.

هذا، وقدّم مستقبلي الكاتبين الشكر والامتنان لهما، متمنين لهما دواء العطاء والتقدم.

زيارة وفد الحركة الديمقراطية لشعب كردستان لمكتب «الوحـدة» في هولير

الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م، زار وفدٌ من الحركة الديمقراطية لشعب كُردستان، مكتب حزب الوحدة (يكيتي) في هولير، الذي ضمَّ مام خضر الروسي السكرتير العام للحركة ونهرو جلال وخليل محمود وقهار محمد أعضاء المكتب السياسي للحركة.

استقبل الوفد من قبل محمود محمد عضو اللجنة السياسية وممثل الحزب في إقليم كردستان و ويس مصطفى مسؤول منظمة الحزب و «صالح بوزان، فرهاد محمد» عضوي قيادة المنظمة.

من جانبه رحَّب محمود محمد بالوفد الضيف، وثمَّن الزيارة لأجل تمتين العلاقات الثنائية بين الحزبين الشقيقين وتطويرها.

وتبادل الجانبان الحديث عن الأوضاع السياسية الراهنة والتحديات التي تواجه المكتسبات الكُردية والكُردستانية في المنطقة، مؤكدين على ضرورة وجود موقف موحد للحركة الكُردية في كل جزء من كُردستان لمواجهة تلك التحديات.

كما أكّد الجانبان على ضرورة بناء العلاقات الكُردستانية على أساس مشتركات القضايا الكُردستانية العادلة في أجزائه الأربعة.

وُدِّع الوفد بكل تقدير واحترام.

زيارة وفد من «زحمتكيشاني كردستان» لمكتب «الوحـدة» في هولير

بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣م، زار وفدٌ من حزب زحمتكيشاني كُردستان مكتب حزب الوحدة (يكيتي) في هولير، الذي ضمَّ بيكس قادر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب علاقات زحمتكيشان وكاكا رَش رسول عضو مكتب العلاقات المركزية.

استقبل الوفد من قبل محمود محمد عضو اللجنة السياسية وممثل الحزب في إقليم كردستان وعدد من أعضاء المنظمة.

تحدث الجانبان عن الأوضاع السياسية الراهنة والتحديات التي تواجه الحركة الكُردية والكُردستانية في المنطقة، مؤكدين على ضرورة توحيد خطاب الحركة الكردية في كل جزء من كُردستان لمواجهة تلك التحديات.

وفي نهاية اللقاء أكد الجانبان على ضرورة تمتين وتطوير العلاقات الثنائية بين الحزبين.

زيارة لمكتب «الاتحاد الديمقراطي» في السليمانية

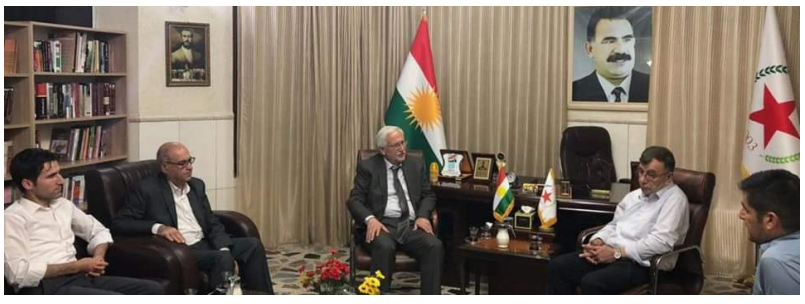

الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٦، زار مكتب ممثلية حزب «الاتحاد الديمقراطي-PYD» في السليمانية- إقليم كردستان وفدٌ من حزب الوحدة (يكيتي) برئاسة سكرتيره محي الدين شيخ آلي ورفقة نائبه مصطفى مشايخ وصالح مامو عضو لجنة علاقات الحزب في السليمانية؛ وكان في استقباله نوري أسعد ممثل «PYD» ومحمود رشو عضو العلاقات وإيفان وزير عضو مكتب الاعلام. حيث تبادل الجانبان الحديث عن الأوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام والوضع الكردي والكردستاني بشكل خاص، مؤكدين على ضرورة حل الخلافات الكردية-الكردية من خلال الحوار، لاسيما وأن الكُرد يتعرضون إلى العدوان من قبل الاحتلال التركي؛ وأكدا على تضافر الجهود لمواجهة ما تتعرض له المناطق الكردية المحتلة، والعمل على فضح سياسات الدولة التركية العدائية ومرتزقتها.

وفد من «الوحـدة» في مكتب ممثلية «التقدمي» بالسليمانية- كردستان العراق

الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٦ زار مكتب ممثلية الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا بمدينة السليمانية- إقليم كردستان وفدٌ من حزب الوحدة (يكيتي) برئاسة سكرتيره محي الدين شيخ آلي ورفقة نائبه مصطفى مشايخ وصالح مامو عضو لجنة علاقات الحزب في السليمانية.

استقبل الوفد من قبل علي شمدين عضو المكتب السياسي وممثل «التقدمي» في الإقليم وأعضاء في مكتب الممثلية، حيث رحّبوا به بود واحترام.

تناقش الجانبان الأوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام والوضع الكردي بشكل خاص وآخر المستجدات السياسية والتدخلات الدولية في المنطقة، مؤكدين على ضرورة وحدة الموقف الكردي في ظل التحديات التي تواجه الشعب الكردي في المنطقة.

مجزرة «ليلة الغدر» في كوباني... جريمة ضد الإنسانية

إبراهيم عباس

فجر يوم الخميس ٢٥ حزيران ٢٠١٥م تسلل تنظيم داعش الإرهابي مدينة كوباني وبعض قراها وهاجم المدنيين ونكّل بهم، وقتل حوالي /٢٧٠/ شخصاً من مختلف الفئات العمرية، بينهم أطفال ونساء، ذبحاً وبالرصاص الحي، بالإضافة إلى إصابة ذات العدد بجروح متفاوتة.

وقد كان الهدف والدافع من ذلك الهجوم هو ضرب الاستقرار الذي تنعم به مدينة كوباني وقراها، ورداً على الهزائم التي لحقت بالتنظيم في العراق وسوريا حينها، وكذلك للنيل من الشعب الكردي وقضيته العادلة، حيث اقتحمت مجموعات داعش المدينةَ وبعض قراها، مستخدمةً العديدَ من أدوات القتل والذبح بحق المدنيين دون رحمة أو مراعاةٍ لحق الإنسان في الحياة.

إن الأفعال والممارسات التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي أثناء هجومه على سكان المدينة وبعض قراها، تندرج ضمن الجرائم ضد الإنسانية، حيث أن القتل الذي مورس بحق الأهالي تتوفر فيه أركان جرم القتل العمد كلها، وهي:

- ضخامة الفعل الجرمي المرتكب، والذي تمَّ تنفيذه على شكل هجوم واسع النطاق.

- الهجوم كان موجَّهاً ضد المدنيين، ووفق العديد من النصوص القانونية فقد تمَّ تحريم الجرائم ضد المدنيين، ومن هذه النصوص على سبيل المثال لا الحصر، المادة السابعة من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك المادة الخامسة من نظام المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة لسنة ١٩٩٣.

- القصد الجرمي، وهو يعني علم وإدراك مرتكبي الجرم بالفعل أو بالتصرف الذي يقومون به ويما رسونه.

وبناء على ما سبق، وبسبب توفر جميع أركان جريمة القتل العمد التي حصلت في ليلة الغدر، فإن تلك الجريمة تعتبر من الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.

ولقد تركت تلك الجريمة آثاراً نفسية سلبية وجرحاً لم يندمل لدى أبناء كوباني وعموم الكُرد، وبخاصة لدى ذوي شهداء تلك الليلة المشؤومة، تلك الآثار التي يستحيل التخلّص منها، الأمر الذي يجعل الكشف عن مرتكبي تلك الجريمة ومحاكمتهم ومعاقبتهم ضرورة ملحّة تقتضيها مبادئ العدالة والإنسانية.

رحيل المناضل أحمد إيبك

ودّع أهالي قرية «قرمتلق»- ناحية شيه/شيخ الحديد في عفرين بقلوبٍ حزينة وأفئدةٍ مكلومة ابنها المناضل أحمد خليل إيبك (أبو آلان)، وشيّعوا جثمانه، يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/١٦م، إلى مثواه الأخير في مقبرتها.

توفي الراحل عن عمرٍ ناهز /٥٨/ عاماً، بنوبةٍ قلبية مفاجئة، دون وداع الكثيرين من محبيه ورفاقه وأصدقائه بسبب احتلال المنطقة والهجرة القسرية.

عُرف الفقيد بتعلقه بقريته ومحبته لما حوله، إذ كان مضيافاً بعون شريكة حياته ووالدة أبنائه الخمسة؛ وقد انخرط في صفوف النضال عن قضية شعبه الكردي العادلة منذ عام ١٩٨٣م، وبقي ملتزماً بحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا إلى آخر يومٍ من حياته.

برحيله ترك غصةً في قلوب أفراد أسرته وأهله ومحبيه، فجاء خسارةً لشعبه وبلده.

لروحه السلام والسكينة، ولذويه عزاؤنا الحارّ.

نزهة عائلية ترفيهية في برلين

شاركت عائلات من كُرد سوريا ولاجئة إلى ألمانيا، يوم الأحد ٢٠٢١/٦/٦م، في نزهةٍ ترفيهية بأحضان الطبيعة، دعت لها منظمة برلين لحزب الوحدة (يكيتي) ووفرت لها الاحتياجات الفنية، وذلك بهدف «كسر الملل واستعادة النشاط واللياقة النفسية للتخلص من التأثيرات السلبية الناتجة عن قيود وباء كورونا والحجر المنزلي» على حد تعبير المنظمة.

أبدى المشاركون سرورهم وتفاعلوا مع الموسيقى وأغاني الفنانين «كاوى إبراهيم و محي الدين قطو» وأصوات الفتاتين «آواز و نوجين»، واستمتعوا بمشاهدة رقصات فرقة زوزان الفولكلورية؛ وقد صوّر ريبر شيخ بلو الفعالية بكا ميرته.

حضر إلى الفعالية وفدٌ من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة السيد زاهر، وكذلك مجموعة من الطلاب الكرد والألمان من فروع الإنتاج والإخراج السينمائي في جامعة «بوتسدام»- برلين.

رحيل المناضل فائق محمد

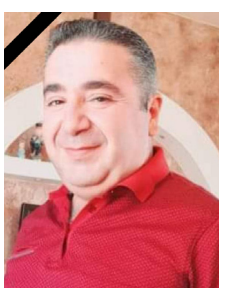

ببالغ الحزن والأسى نعى المكتب الإعلامي لحزب الوحدة (يكيتي) رحيل المناضل والمدرّس فائق محمد بن محمد، من مواليد ١٩٧٧م قرية «چما- Çema»- ناحية شرّا/شرّان بعفرين، الذي فارق الحياة عصر يوم الإثنين ٢٢ حزيران ٢٠٢١م، إثر إصابته بفيروس كورونا.

وقال: «درس الراحل في كلية العلوم- قسم الرياضيات بجامعة حلب دون أن ينال الإجازة فيها، وقد عمل في مجال المطاعم والتدريس، مجداً في عمله وخلوقاً في التعاطي مع الآخر، فلم تكن الابتسامة تفارق وجهه. اهتم بالقضايا الوطنية وقضية شعبه الكردي العادلة، فقد انتسب إلى صفوف حزبنا عام ٢٠٠٠م، مؤمناً بمبادئه إلى آخر يوم في حياته، إذ ناضل بهدوءٍ وإخلاص».

وُري جثمان الراحل مساء ذات اليوم في مقبرة قريته مسقط رأسه.

نتقدَّم إلى محبي وذوي الفقيد بأحرّ التعازي، متمنين لروحه السكينة والسلامة

تلاشي خيوط الأمل من سياسة الإدارة الأميركية الجديدة

صلاح كُرداغي

ضَعُفَ الاهتمام بمسار إيجاد حلٍّ سياسي للملف السوري من قبل عرابي السياسة الدولية في السنوات الأخيرة بشكلٍ أساسي، نتيجة عوامل كثيرة، منها التفاهمات بين قطبي السياسة الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا من جهة، ومصالح الدول الإقليمية المرتبطة بكل منهما من جهة أخرى، إضافةً إلى مُضاعفات الاحتلالات المُباشرة على الأرض السورية عسكرياً واقتصادياً وأمنياً، وتحوُّلِها إلى مناطق نفوذ مُحكمة السيطرة عليها، واسترجاع النظام لأكثر من خمسين بالمئة من الأراضي التي سيطرت عليها المعارضة الإسلامية المتطرفة لعدة سنوات من بداية الحرب، بمساعدة روسيا وإيران.

إلاّ أنه تولّدت لدى السوريين آمال بالتغيير وتحريك المياه الآسنة مع استلام الإدارة الأمريكية الجديدة لمهامها، ولكن سرعان ما تلاشت خيوطها شيئاً فشيئاً، على الأقل في المدى المنظور وأصبحت سراباً!

واتضح ذلك جلياً بعد لقاء الرئيسين الأمريكي والتركي على هامش قمة زعماء حلف الناتو في العاصمة البلجيكية بروكسل في الشهر الفائت، حيث تتفق أمريكا وتركيا في العديد من النقاط بخصوص الموضوع السوري، كاعتماد قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ أساساً للحل السياسي، وضرورة استمرار العمل لإيصال المساعدات الإنسانية الى الداخل السوري، إضافةً إلى حماية المدنيين في إدلب دون غيره من المناطق السورية، إلاّ أن الدعم اللوجستي الذي تقدمه الولايات المتحدة لقوات سوريا الديمقراطية تشكل عقبةً أساسيةً في وجه حلّ خلافاتهما السياسية في سوريا، حيث تستخدم تركيا حجتها المزعومة بأن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD هو امتداد لحزب العمال الكردستاني وأنه يشكل خطراً على أمنها القومي، إنما في الحقيقة غايتها مُحاربة الكُرد شعباً وقضيةً أينما كانوا.

وقد صرّح الرئيس التركي الداعم الأول للإرهاب - في سوريا والمنطقة - قبل اللقاء المذكور، بأنه هناك حقبة جديدة من العلاقات سيشهدها البلدان وهناك إمكانية لتعاون مشترك على نطاق واسع في سوريا والمنطقة في مجالات عدة.

وتجلى غياب اهتمام الإدارة الأمريكية بالحل السياسي في سوريا تماشياً مع تغيير سلم أولوياتها، والتراجع عن خططها، بدلاً من ضرورة تغيير النظام العالمي، بالتوجه إلى الداخل الأمريكي، الاتفاق النووي مع إيران، واتفاقيات المناخ والبيئة وجائحة كورونا.

هذا وما يُثبت تلاشي خيوط الأمل نحو الحل السياسي المأمول أيضاً، عدم ملاحظة أية تحولات جديدة تُحدث تغييراً ملموساً في السياسة الدولية كما كان يُدعى به أو يتخيله البعض! بعد اجتماع القمة بين جو بايدن وفلاديمير بوتين الذي انعقد في الشهر الفائت؛ حتى اللحظة لا توجد دلالات واضحة حول التغيير وفرض حل سياسي ما للأزمة السورية.

وسواءً كان عدم الاهتمام الأميركي هذا ينمّ عن إخفاء حقيقة خطط إدارتها الجديدة بالتوجه نحو الاتفاق النووي مع إيران والتركيز على دور فعال لحليفتها تركيا الفاشية المُتورطة بجرائم حرب تجاه جيرانها لإبعادها عن محور روسيا، أم عن قناعتها بتراجع أولوية الاهتمام بالملف السوري في سياستها الخارجية في المنطقة، كل ذلك لم يمنع الإدارة الأمريكية من تسجيل نقاط ناعمة لها دلالات خاصة بها في المرحلة القادمة.

فإن ما تتبعه من سلوك مرّن في تطبيق قانون قيصر بخلاف الدعاية الإعلامية التي روجت لها، يشكل أحد أهم النقاط في التنازل عن سياسة التشدّد الترامبي تجاه النظام السوري.

أما الاستمرار في الدعم اللوجستي لقوات سوريا الديمقراطية في إطار محاربة داعش والتلويح بها ضد النظام وداعميه كورقة ضغط في الحل السياسي النهائي، هذه النقطة تدل على تنازلها عن الاهتمام بمصير السوريين للروس ضمن توافق ما.

إلاّ أنّ محاولتها شرعنة أسباب تواجدها العسكري ودعمها للقوات العسكرية المحلية في شرق سوريا، وقوننة استثمار حقول النفط التي تقع ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، كذلك استمرارها في دعم المثلث الحدودي في منطقة التنف بين سوريا والعراق والأردن، هي خدمات على أرض الواقع بمقابل ما.

أما الآمال فهي محدودة تجاه محاولاتها الناعمة المُنسقة مع الروس لفرض نوعاً من الاستقرار الميداني على المستوى السوري من خلال موضوع إدخال المساعدات الإنسانية مؤخراً عن طريق الأمم المتحدة، وهذا يُنبه عن وجود نية لدى الإدارة الأمريكية الجديدة إلى إعادة تفعيل دورها في المدى البعيد بدعم بعض الفصائل المسلحة المناهضة للنظام السوري، تمهيداً على ما يبدو لاسترجاع تأثيرها الميداني والعسكري الذي فقدته خلال حقبة ترامب، وظهر ذلك جلياً بعد لقاء بايدن - بوتين بخصوص المستقبل السوري، ومن شأن هذه الإجراءات فرض استراتيجية بالتنسيق مع الجانب الروسي وتسليمها الملف السوري برمته، بحيث تُضمن من خلالها الوصول إلى الحل السياسي وفقاً لرؤيتها القائمة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ وهو ما يؤكده مختلف المسؤولين الأمريكيين.

أما بخصوص حليفتها في الناتو تركيا، فمنذ أن تولت إدارة بايدن السلطة، بعثت برسائل ناعمة تحثها لكبح جماحها في مناطق خفض التصعيد، خاصةً في ريف إدلب، مفادها بأنها لا تحصر تحالفها العسكري واللوجستي مع قوات سوريا الديمقراطية (وبالأخص القوات الكُردية) بل تأخذ بعين الاعتبار مسألة التوازن بين مختلف المكوّنات السورية، رغم وجود تعثر في تصحيح علاقاتهما لما ترتكب أنقرة من جرائم في الشمال السوري، خاصةً في المناطق الكُردية كإبادة جماعية وتغيير في التركيبة السكانية وديمغرافية المنطقة.

وليس غريباً أن تختار الدولة التركية -التي تتصرف كدولة مارقة- هذا التوقيت الحسّاس لتُعيد هيكلة الفصائل المسلحة الراديكالية الإرهابية التابعة لها، بغية إضفاء طابع الجيش النظامي عليها، والسعي إلى توسيع مناطق احتلالها وترسيخ نفوذها وسياساتها التوسعية، والتغطية على ما تُجري من عمليات التغيير الديمغرافي في المناطق الكُردية المحتلة على قدمٍ وساقٍ، بمساعدة روسية وإيرانية وغض نظرٍ أمريكي.

الوضع السائد بكل اتجاهاته يُنذر بمخاطر مُستمرة لعدة سنوات أخرى، على خلفية التعاطي المُترنح مع الملف السوري بشكل عام والملف الكُردي السوري بشكل خاص، بعد كل الدمار الذي لحق بالسوريين لأكثر من عشر سنواتٍ كارثية.

العروبة - بين إشكالية التزوير وازدواجية المعايير!

شوكت شيخو

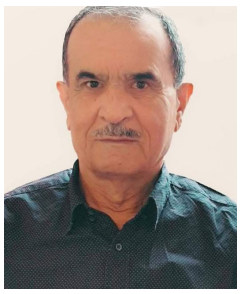

لكتابة التاريخ معايير، أبرزها التجرد من أية نزعة عرقية أو دينية أو سياسية، تَعددُ مصادر البحث، واعتماد اللُقى الأثرية كدليل مادي غير قابلٍ للتأويل؛ أما تسمية سليمان محمد أمين ابن قرية كوكان - عفرين، الذي قام باغتيال الجنرال كليبر بسليمان الحلبي، والادعاء بأن ابن بطوطة الإسباني ومحمد كرد علي وصلاح الدين الكردي، كما ابن سينا وابن الأثير وابن فرناس ذوو الأصول الفارسية، أو كل من خدم العروبة والإسلام، عربٌ أقحاح ليسوا بعجم ولا بأعراب مستعربين، ومن العظماء والمفكّرين، رغم أن الأخير لقيّ حتفه في التحليق؛ التباهي بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحق يقال! بأن القرآن نزل على النبي بلسان عربي واتخاذ الآية الكريمة (كنتم خير أمةٍ أُخرِجت للناس) بعد تعمُد بترها حُجّة وكمقياسٍ عرقي، في محاولةٍ للاستعلاء على الأمم الأخرى... ذروة الغش والتحريف والتزوير، القائمة تطول، وما تقدّم ليس سوى غيضٍ من فيض، فحَدّث وما من حرج.

ازدواجية المعايير أو الكيل بمكيالَيْن أبرز أشكال التمييز وانتهاك لمبدأ العدالة والمساواة، كأساس للفقه القانوني؛ جوهرها! جواز تأدية أطراف محددة، لسلوكيات معينة وحرمان أخرى منها، أو اتخاذ عقوبات متناقضة بطرفين في قضية واحدة. أبرز تعبيراتها في السياسة الأمريكية حيال قضايا المنطقة ومنها قضية فلسطين، فالسياسات الأمريكية المؤيدة لإسرائيل هي موضع استنكار الشعوب والأنظمة العربية، وإن تنتهج نفس السياسة مع الأقليات الدينية والعرقية، التي تشاركها العيش في دولة واحدة، كان من المحال أن تقوم لها قائمة لولا اتفاقية! سايكس - بيكو الاستعمارية، خاصة مع الكُرد الذين عانوا ولا زالوا من سياسة الحرمان والتمييز.

وتأييد النظام بتطبيق اجراءات شوفينية مقيتة بحقهم في سوريا، وتوزيع أراضيهم الزراعية بالجزيرة للمرّحَلين إليها من أرياف الرقة وحلب، بذريعة غمرّ أراضيهم بمياه بحيرة الأسد، وحرمان الفلاحين الكُرد من حق الانتفاع بها، عقب الاقدام على تجريدهم من جنسياتهم وفي بناء قرى نموذجية فيها للمغمورين، لا يختلف في جانبٍ منها عن الظلم الذي وقع على الفلسطينيين؛ فالظلم غير قابل للتجزئة، إن كان بالحسكة أم في فلسطين.

تبرير ما كان يرتكبه النظام العراقي البائد ضد معارضيه، من عمليات أنفال وإبادة جماعية واستخدام غاز الخردل والسارين المُحرّم دولياً ضد الكُرد، واعداماته في سجنيّ نُقرة السلمان وأبو غريب السيّئان الصيت بلا محاكمات، مع إدانة السلطات العراقية الحالية في محاكماتها لفلول النظام السابق على جرائم ارتكبوها، لا ينسجم والموقف المطالب بإسقاط النظام السوري بمجرد رفضه الاستجابة لمطاليب المتظاهرين قبل اللجوء إلى السلاح، على وقع تقاطعات مذهبية وسياسية، أو المطالبة باسترجاع لواء إسكندرون السليب، ومساندة تركيا في احتلال «عفرين، كري سبي/تل أبيض، وسري كانية/رأس العين».

والصمت حيال ما ترتكبها الميليشيات الارتزاقية الموالية لتركيا من جرائم فظّة بحق سكّانها الأصليين إلا لكونها! مناطق كردية محضة أو ذات غالبية كردية، رغم وقوعها ضمن حدود الدولة السورية، وبالاستماتة على كردستان مغتصبة ومقسمة، ومحاربة الكُرد بكافة الوسائل المتاحة على فرضية طموحهم بإقامة كيان قومي، لشعب يقارب تعداده خمسين مليون نسمة، ومحرومٌ من أبسط حقوقه القومية، وباعتبار تقرير المصير حقٌ مشروع للجميع أما فللكرد! انفصال مشين؛ إدانة سياسات التهويد والتتريك والتفريس بحق العرب، ووصف أي كيان أو طموح كردي بإسرائيل الثانية، لا ينسجم وشرعنة التعريب بحق الكرد ودعوات تحرير الأراضي العربية المحتلة، وبحلّ القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، ولا توحيد الأمة العربية في دولةٍ تمتد من المحيط إلى الخليج، وبسمواتٍ وأراضٍ وبحارٍ تتكلم العربية!

تأييد نظاميّ البعث في سوريا والعراق، عما كانا يرتكبانه من جرائم بحق الكُرد في البلدين، وإدانة انضمام بعض أطراف الحركة الوطنية الكردية للتحالف الدولي، لتحرير العراق من النظام البائد، ومحاربة تنظيم داعش الارهابي في سوريا، من أجل رفع المظالم عن كاهلهم واتهام الكُرد بالعنصرية والخيانة بمجرد قيام بعض الكُرد من مواطني تركيا، بنصرة أبناء جلدتهم في سوريا بتصديهم للهجمات الإرهابية التي طالتهم، رغم وحدة الدم والدين، مع أن ما يفصل بين بلدتين كرديتين على طرفيّ الحدود، أسلاك شائكة وخطوات... بينما تعاونت جماعات المعارضة، ولا تزال مع تنظيمات تكفيرية إرهابية ومرتزقة من الإيغور والشيشان وغيرهم، في السعي لإسقاط النظام السوري بالسلاح!

ازدواجية عجيبة وغريبة! المعارضة كما النظام السوري، يسعيان بشكلٍ حثيث لكسب رضا أمريكا وعلى استعداد للتحالف مع شياطين الأرض في سبيل مصالحهما، بينما يستنكران انضمام قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى التحالف الدولي المناهض لداعش، بقيادة أمريكا كحليف في الحرب على هذا التنظيم الإرهابي، الذي شنّ حروباً شعواء على مناطقهم، وشكّل ولا يزال خطراً كبيراً على البلد ككل... بينما قوات الطرفين الممتعضين من «قسد» انسحبت من مناطق شاسعة في سوريا، ليتسلمها تنظيم داعش، الذي بنى دولته الإسلامية المزعومة، في العراق وفي الشام، وكلّفت شعبي البلدين والبشرية عموماً أثماناً باهظة وضحايا مدنيين.

إشكاليةٌ أخرى! لجوء الملايين من العرب والمسلمين إلى الغرب «الكافر» هرباً من بطش أنظمة بلدانهم، وبارتضاء العيش على ضرائب مواطني تلك الدول، وقيام بعضهم بأعمال التخريب والتفجير، وهدر أرواح مواطني بلدان المهجر عبر التكبير بذريعة التكفير، وفي تسمية احتلال مناطق من بلدانهم تحريراً، وغزو عفرين بالفتح المبين، مما دفع بالكثيرين التكفير بعقيدة مَن يَكفَرُ بالدين باسم الدين.

دعوات عربية مستمرة لسكّان الجولان المحتل، التمسك بجنسيتهم السورية، بينما تم تبرير تجريد مئات الألوف من الكرد السوريين من جنسياتهم؛ وهناك إجبار للطلاب في الجامعات السورية على وجوب اختيار لغة أجنبية إلى جانب اللغة العربية، مع حظر اللغة الكردية في وقتٍ يتم فيه فرض التعليم باللغة العربية على الكُرد شركاء الوطن والدين، مع اتهامهم زوراً بالانفصالية وبالتكفير، ويعتبر الكثيرون محاربتهم فرض واجب على كل مسلم عربي... مسائل تستدعي إعادة النظر ببعض أحكام الدين الحنيف وإلاّ فإن الحديث الشريف (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى) برسم الصحيحين مسلم والبخاري.

إذا كانت أجندات حركة حماس قد دفعت بخالد مشعل لتَفَهُّم مخاوف تركيا على أمنها القومي ومباركة غزوها للشمال السوري وباحتلال ثلاث مناطق كردية، فهل من الانصاف وحق الآخرين؟ وجوب تَفَهُّم مخاوف إسرائيل على أمنها القومي، في قصف قطاع غزة بالصواريخ، أو بالقضاء على حركة حماس المُصنّفة على لوائح الارهاب الدولي، ← 15

القصف الصاروخي على عفرين ... وما بعد الحدث

رامان آزاد

كان القصفُ الصاروخيّ على مدينةِ عفرين المحتلة السبت ٢٠٢١/٦/١٢، غير مسبوقٍ في حجمه ونتائجه، والواضح تماماً أنّه لم يحقق أيّة أهدافٍ عسكريّة مباشرة على الأرض، ولم تُستهدف نقاط تمركز القوات التركيّة ولا مقرات الميليشيات. وكانت النقاط المستهدفة ذات طابع مدنيّ منازل وبيوت والمستشفى الرئيسيّ في المدينة، وكان أغلب الضحايا من غير العسكريين أو المسلحين (أهالي عفرين الكرد و مستوطنين).

أهدافٌ سياسيّةٌ للقصفِ

قصفُ عفرين ليس كلَّ الحدثِ، بل يُرادُ له أن يكونَ مقدمةً تحوّل، يتوقف إنجازه على مدى توافق مراكز صنع القرار الدوليّ مع المطالب التركيّة، وسيبقى تنفيذه رهن السجالِ السياسيّ بين أطرافٍ غير سوريّة، وما دام القصف لم يستهدف مراكز القوات التركيّة في عفرين، فهي لم تخسر، ولكنها تنتظر أن تكسبَ من جولةِ القصفِ. بعد خسائر لحقت بجنودها بعد سلسلة عمليات نُفذت في الفترة الأخيرة. بل إنَّ استهداف البيوت والمشفى، يمنحُ أنقرة الشرعيّة التي تبحث عنها في استمرار حرب الكرد، لتقولَ إنّ قصفها اليوميّ لقرى شيراوا ومنطقة الشهباء- شمال حلب هو إجراءٌ لردعِ قصف عفرين! وبعبارة أخرى الأهداف التركيّة لا تنحصر بالجغرافيا واحتلال الأرض.

وإن لم يحقق القصف أهدافاً عسكريّة، تبقى الأهداف السياسيّة هي محلُّ السؤالِ، والمهم هنا التوقف عند توقيتِ الحدثِ، فقد جاء متزامناً مع تصعيدٍ كبيرٍ تشهده إدلب منذ بداية الشهر الجاري، وكذلك مع اقترابِ موعد لقاءاتٍ سياسيّة مهمة، منها لقاء الرئيس الأمريكيّ جو بايدن مع الرئيس التركيّ رجب طيب أردوغان في الرابع عشر من حزيران- بروكسل ومع الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين في السادس عشر من حزيران- جنيف. وما حدث ميدانيّاً كانت رسائل سياسيّة عاجلة.

إلا أنَّ موسكو وأنقرة تتفقان في إبقاءِ الجيوب المتأزمة شمال البلاد، واعتماد الأسلوب العسكريّ، لاستنزافِ قدراتِ الخصمِ السياسيّ أو العسكريّ، وهو رهانٌ على الزمنِ، ولذلك أُعتمد أسلوبُ «ضرب الخصم بالخصم»، لتنتهيَ الأزمةُ في مستوى أهدافها التي بدأت منها. وتتحول كلُّ الميليشيات المسلحة إلى أداةٍ تركيّةٍ تضربُ بها الكردَ في سوريا، وغرقت في الارتزاقِ في حروبٍ خارجيّةٍ، وباتت حربُ الكردِ هدفاً أساسيّاً.

واليوم فإنّ عفرين منفصلة عن الجغرافيا السوريّة تماماً، وبحكمِ المنطقة التابعة مباشرة لتركيا دون إعلان ذلك رسميّاً. ويوم الجمعة ٢٠٢١/٦/١١ دشنت الحكومة التركية «سد عفرين الأعلى»، في ولاية كيليس والملاحظ اعتماد اسم عفرين دون تغيير، وإدراج اسم عفرين ضمن التداول تركيّاً، لتأكيدِ ضمّها.

بدأت قواتُ الاحتلالِ التركيّ قصف قرى في ناحية شيراوا قبل أن تنقشعَ سُحبُ الغبارِ الناتجةِ عن قصفِ مدينة عفرين المحتلة، فيما اعتبره كثيرون أنّه الردُّ على القصفِ، والحقيقة أنّ المدفعيّة التركيّة لم تتوقف عن قصفِ تلك القرى وبخاصةٍ في الأيامِ العشرة الأخيرة، وكانت دائماً تأخذ زمامَ المبادرةِ بالقصفِ، بل إنّ معدلَ القصف التركيّ لمناطق التهجير القسريّ هو قصفٌ كلّ يومين تقريباً، على مدار أكثر من ثلاث سنوات، أي بعد احتلالِ عفرين، وتسبب ذلك بمجازر ودمار للبيوت.

تحذيراتٌ قبل القصفِ الصاروخيّ

في متابعة الهجوم الصاروخيّ على مدينة عفرين المحتلة، سبق أن توقفنا لدى طبيعة المواقع المستهدفة وأنها لم تشمل مراكز القوات التركيّة المحتلة، ولا مقرات الميليشيات المسلحة، وهي كثيرة في المدينة، ولم يحدث ذلك ولو من قبيل الخطأ.

كان لافتاً مبادرة الإعلام التركيّ لاتهام طرفٍ كرديّ بأنه يقفُ وراء القصف، وهذا يفترضُ أن تُستهدفَ مواقع عسكريّة، وأن يكونَ معظم الضحايا من المسلحين وأما وقوع ضحايا مدنيين فهو من قبيلِ خطأ سقوط قذيفة. ولكنَّ التجنبَ الكاملَ لأهدافٍ عسكريّةٍ يعني الدقّةَ أيضاً، وأنَّ الجهةَ التي قصفت تعمدت إيقاعَ أكبرَ عددٍ من الإصاباتِ في صفوفِ المدنيين لتحقيقِ أهدافٍ سياسيّةٍ، وبغايةِ الضغطِ.

تؤكدُ المعلوماتُ الواردة من عفرين أنّ المقرَّ العسكريّ لقواتِ الكوماندوس التركيّ تمَّ إخلاؤه قبلَ القصفِ، وهو الموقعُ الوحيدُ الذي تمَّ استهدافُ محيطه، وهنا تأكيدٌ لدقةِ الاستهدافِ، فالمطلوب خلقُ مبررٍ شكليّ، يتمُّ تداوله إعلاميّاً.

من جهة أخرى تمَّ تداولُ تسجيلٍ صوتيّ لشخصٍ قيل إنه «النقيب أمين»، بعث قبل القصفِ بتحذيراتٍ إلى الميليشياتِ لتوخي الحذرِ والحيطةِ، وقال إنّهم علموا من «الإخوة الأتراك» باحتمالِ وقوع القصف، مع اتهام مسبقٍ لما سمّاها «الحزب الانفصاليّ» والذي يجهّزُ مدفعيّة ثقيلة وراجمات صواريخ، رغم أن كاملَ قرى ناحية شيراوا ومنطقة الشهباء تُقصفُ يوميّاً.

الواقع إنّ أنقرة تسعى لحشدِ موقفٍ دوليّ متوافقٍ مع سياستها الاحتلاليّة، مع التلويحِ بعصا التهديدِ في مسألتين اللاجئين والمسلحين، لتجبرَ الآخرين على التوافق مع نظريتها القوميّة الغريبة، والقول للعالم أنّ كل أبناء القوميّة الكرديّة هم إرهابيون وتعمل على اتهامهم بالانتماء إلى حزب معين، مع تعميم نظرية أنّ تركيا داعية سلام، ومن حقها اتخاذ ما يلزم من إجراءات تدخلٍ لتضمنَ أمنها القوميّ.

تعتمد أنقرة على ثقل تركيا الدولة وموقعها الجيوسياسيّ في المنطقة وتستثمرُ العاملَ الدينيّ وعواملَ الاحتقانِ الناتجةِ عن الأزمةِ السوريّةِ لتنفيذ أجندتها، وبذلك شكّلت جيشاً تركيّاً من السوريين يمكنها زجّه حيث تريد، وتستنفر في هذا السبيل كل إمكاناتها الإعلاميّة بالإضافة عامل التمويل القطريّ، ودعم المؤسسات والجمعيات الإخوانيّة في دول المنطقة وبخاصة في دول الخليج للاستمرار في بناء المستوطنات وإنجاز التغيير الديمغرافيّ.

من المستفيد من قصف مدينة عفرين؟

الإجابة على هذا السؤال تتطلب البحث في ركنِ الجريمةِ المعنويّ، ومن تتوفر لديه النية، فيما اتهامُ أنقرة لا يمكنُ الركونِ إليه، فهو اتهامٌ سياسيّ، ينطلقُ من سياستها الدائمة والعدائيّة تجاه الكرد، ولا يمكنها أن تدعمَ الاتهامَ بالأدلةِ الماديّة، ومعلوم الجهة التي تمتلك صاروخ كراسنوبول الموجّه بالليزر والذي أُستخدم في القصف.

فهمُ الحدثِ يتطلبُ وضعَه ضمن السياقِ العامِ للأحداثِ والسجالِ السياسيّ حول عفرين، ويُطرحُ السؤالُ حول الجهةِ المستفيدةِ من القصفِ، ووفقَ الرؤيةِ الكرديّةِ فإنّ قضيةَ عفرين لا تنفصلُ عن مجملِ الأزمةِ السوريّةِ، ولا

15 ←

نشاطات ثقافية لدائرة أوروبا لحزب «الوحدة» في شهر حزيران

إعداد: محمد علي كيلا

سلسلة من الأنشطة السياسية والتدريبية قامت بها دائرة أوروبا – حزب الوحدة (يكيتي) لأعضاء المنظمة على مدار أكثر من سنة، أونلاين عبر تطبيق زووم، حيث استضافت لفيف من الشخصيات الكردية والوطنية السورية والكردستانية في مجالات مختلفة (استخدام كومبيوتر، الإدارة، السياسة والقانون، الصحافة والاعلام، بناء الموقف السياسي...)، ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية التي تمحورت حول الوضع السوري بشكلٍ عام والكردي بشكلٍ خاص... ألقى فيها السادة الأفاضل – مع حفظ الألقاب «عبد السلام نيو، هوزان إبراهيم، محمد حسو، دلخاز شمس الدين، حسين نعسو، إسماعيل محمد، عبدالباري عتو، سيفي إيزولي، محمد بريمكو، نوري معمو، عارف جابو، حميد شيخو، كمال سيدو، خليل رشيد، سيف الدين بدرحان، سربست نبي، رستم محمود، عمر شيخ موس، خبات محمد، موفق نيربية، حازم نهار، سميرة مبيض، هيثم مناع، محمد صالح عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية للحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران، بيرم نائب رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني - تركيا والرئيس السابق لحزب الحق والحريات في تركيا، غفور مخموري سكرتير الحزب القومي الديمقراطي الكردستاني»؛ وخلال شهر حزيران ألقيت المحاضرات التالية:

١- محاضرة سياسية بعنوان «سياسة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا خلال الأزمة السورية»، ألقاها المحامي رشيد شعبان عضو مكتبه السياسي، حيث توقف مطولاً عند الضغوطات التي تعرض لها الحزب منذ بداية الأزمة من جهات مختلفة وتحت عناوين طنّانة لا تصلح إلا لدغدغة العواطف والمشاعر، وركّز على دور الحزب في إفشال مخططات الإسلام السياسي ومختلف الجهات الشوفينية المعادية للكُرد في عسكرة المجتمع الكردي وجرّ المناطق الكردية إلى أتون حرب مدمرة وافتعال الاقتتال الداخلي بين الأطراف الكردية، بغية إنهاء القضية الكردية في سوريا من جهة، وعرقلة الجهود التي بذلها الحزب لتوحيد الخطاب السياسي والصف الكردي ولتأسيس منصة خاصة بكُرد سوريا وعدم انصهارها في بوتقة المنصات الأخرى من جهة ثانية، حيث أوضح شعبان في هذا الإطار دور الحزب في بناء المجلس الوطني الكردي ودور سكرتير الحزب في إنجاح مؤتمره الأول رغم وجود قوة معيقة لا باس بها، كما قارن بين الوضع العام للمجلس قبل طرد الحزب منه وبعده؛ ثم تحدث عن الموقف الإيجابي للحزب من الإدارة الذاتية القائمة رغم علاّتها ورغم الملاحظات العديدة للحزب على الجهة المسيطرة على تلك الإدارة، إلاّ أنه كان وما يزال - حسب قراءة الحزب - هناك حاجة وأهمية لإدارة الشأن العام والحفاظ على السلم الأهلي، لاسيما وأن مصلحة الشعب الكردي تتطلب الحفاظ على هذه الادارة وتطويرها لتصبح عنواناً على الساحة السورية، إضافةً إلى كونها ضرورة حياتية، وأضاف شعبان بأن حزب «الوحدة» لا يتحمل التبعات السلبية لأفعال بعض القائمين على الإدارة ولا وزر المواقف الخاطئة لهذه الإدارة، لأن الحزب وبكل بساطة ليس جزءًا من هذه الادارة حتى يومنا هذا، على الرغم من موقفه الإيجابي منها.

٢- المحاضرة الثانية كانت بعنوان «التحليل الاحترافي لأنماط الشخصيات»، ألقاها خليل رشيد، حيث كانت محاور الجلسة على الشكل التالي:

- معايير ومحاذير تحليل ا لشخصيا ت .
- شروط ومفاتيح التحليل.
- مزايا التحليل الشخصي واكتشاف الآخرين.
- أنماط الشخصيات الأساسية.
- نقاط القوة والضعف في ا لشخصيا ت .
- كيفية التعامل مع كل شخصية بما يحقق التواصل الناجح والفعَّال.

حيث شدد المحاضر على أهمية وضرورة معرفة خصائص ومزايا الشخص الذي تقابله في أي عملية تفاوضية، من خلال إلمامك بالمبادئ الأولية في التحليل الاحترافي لأنماط الشخصيات.

٣- المحاضرة الثالثة كانت بعنوان «أساسيات لفهم الاقتصاد»، ألقاها حميد شيخو، حيث بدأ محاضرته بتعريف علم الاقتصاد السياسي: «هي الدراسات التي تهتم بالإنتاج والتبادل التجاري وعلاقاتهما بالقوانين وتشريعات الحماية وتوزيع الدخل والثروة في المجتمع». ثم تطرّق إلى مفاهيم ومؤشرات أساسية في الاقتصاد، مثل قانون العرض والطلب والفائدة والتضخم وأسباب التضخم الذي يعتبر نوع من أنواع الحرب، والفرق بين السياسة النقدية والسياسة المالية، وماذا تعني العبارات التالية: الازدهار الاقتصادي، الركود، الانكماش، استقرار الأسعار والعملة، الديّن العام، البطالة، العجز، فائض الموازنة، التجارة، والناتج المحلي... الخ، وأورد المحاضر أمثلة عديدة وبالأرقام والنسب المئوية عن حالات التضخم والبطالة، وكيفية معرفة الحالة الصحية لاقتصاد دولة ما من خلال معرفة نسبة ناتجها المحلي ومقارنتها بالدين العام.

٤- المحاضرة الرابعة كانت للدكتور والخبير الاقتصادي السوري عارف دليلة، تناول فيها أهمية الاقتصاد في الدول والمجتمعات المتقدمة، وكيف أن الصراع السياسي بين مختلف التيارات السياسية ينحصر في البرامج الاقتصادية والخدمية في الانتخابات التشريعية وغيرها من العمليات الانتخابية، وأوضح كيف تكون العلاقة بين السلطات الثلاثة (حكومة، برلمان، قضاء)، أين ومتى تتفق وتختلف تلك السلطات؛ قارن اقتصاد الدول المتقدمة مع اقتصاد ما يسمى بدول العالم المتخلف، حيث أكّد بأن في مجتمعاتنا لا وجود للاقتصاد، لأنه لا وجود للدولة، إنما هناك ملقن ومتحكم خفي - علني يتحكم بجميع مفاصل المجتمع، واختزل السلطات الثلاثة وجميع مؤسسات (الدولة) في شخصه وهو عبارة عن ديكتاتور مستبد لا أكثر؛ كما قارن بين مفهوم الدولة العميقة في الدول المتطورة و(دولنا)، حيث أكد بأن مهمة الدولة العميقة في الدول المتقدمة هي حماية الوطن من المخاطر المحدقة به، أما فيما تسمى بدولنا هي تفريغ المؤسسات والأحزاب والشخصيات من جميع المفاهيم والمحتوى الوطني.

وتحدث عن الوضع السوري ومآسي السوريين جراء سطو أناس على الدولة والاقتصاد معاً وتغييب كل شيء يتعلق بهما؛ وقال في معرض سرده عن الجذور الاقتصادية للأزمة السورية، بأنه في بداية ستينيات القرن الماضي كان موظفاً على أساس الشهادة الثانوية العامة في أحد البنوك بمرتب شهري يعادل ١٩٠ ليرة سورية وبعد ثلاثة

15 ←

العروبة ... تتمة

والتي تربطها علاقات وطيدة مع إيران، الداعية ليل نهار، لإزالة أمريكا وإسرائيل من الوجود.

الحرية والعيش بكرامة وتحقيق طموحاتٍ مشروعة حقٌ لك ولغيرك، جوهر العدالة الإلهية والقانونية! أما ما دونه كيلٌ بمكياليّن، غُلّوٌ وتزويرٌ وتكفير وإلا (مَن حَمل علينا السلاح فليس مِنّا، ومن غشّنا فليس مِنّا) حديث شريف للنبي العربي (إن استحَلّ ذلك فقد خرج من دين الإسلام ومن الأمة) إخراج الترمذي الأوزبكستاني، صحيح مسلم الفارسي برسم الإسلام والعروبة، جماعة الجهاد والتكفير وإخوان المسلمين، والفصائل السورية الارتزاقية الموالية لحزب العدالة والتنمية التركي، وبرسم (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، والسلطان العثماني الجديد).

أزمة المياه والحروب التركية

أقام مركز منتدى حلب الثقافي للأنشطة والأعمال الفكرية والثقافية في حي الشيخ مقصود، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٧م، محاضرة بعنوان «أزمة المياه والحروب التركية، سوسيولوجيا الحلّ».

تحدث المهندس عابدين بطل عن المياه ونسبتها في الأرض عامةً وفي أراضي كردستان خاصةً، وأهميتها في الحياة والأزمة التي تعاني منها منطقة ميزبوتاميا مهد الحضارات، وعن الحروب التي تشنُّها تركيا على سوريا من خلال المياه.

وناقش الكاتب أحمد بيرهات- إداري المنتدى في المحور الثاني من المحاضرة «سوسيولوجيا الحلّ» الحلول المناسبة للحفاظ على المياه، ولضمان عدم فقدانه، فالحروب القادمة ستكون حرب المياه، قائلاً: ماء اليوم هو نفط الغد، والماء حياة ولا حياة بدون الماء.

طرح الحضور أسئلة حول الحلول والنقاط التي يجب التقيد به لمجتمع أفضل ومستقبل آمن.

نشاطات ... تتمة

عقود من الزمن أصبح موظفاً على أساس شهادة الدكتوراه وعميداً لكلية الاقتصاد بمرتب شهري أقل من حيث القيمة الشرائية للليرة السورية ومقارنتها مع العملة الصعبة.

رودي صحفية كردية ... تتمة

مؤسستها الخيرية الحاملة لاسمها، وتحظى الآن بدعم ابنيها، الأميرين ويليام و هاري.

وقد حظي فوز رودي بهذه الجائزة اهتماماً إعلامياً كبيراً، من كردية وكردستانية وعالمية، وهنَّأنها نجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان ببطاقة خاصة، وبدروها شكرته وعبَّرت عن امتنانها له.

بدورنا نتقدم إلى الناشطة رودي بأعمق التهاني، متمنين لها دوام النجاح في عملها.

القصف الصاروخي ... تتمة

يمكنُ إنهاء الاستيطان في عفرين دون عودة المستقدمين من ريف دمشق وحمص وديرالزور وحماه وسواها إلى قراهم وبلداتهم. وهو ما يحتاج حلاً شاملاً للأزمة، وبذلك يدركُ الكردُ محدوديّةَ العملِ العسكريّ، وأنّ الثقلَ سيكون للجهود السياسيّة والتوافقاتِ بين مراكز القرار، وألا يتجاوزوا حدود العملِ المقاوم الذي يستهدفُ مقرات الاحتلال وميليشياته. والقصفُ لا يتوافق مع طبيعةِ العملياتِ التي ينفذها أبناء عفرين، والتي تقتصر على عملياتِ كرّ وفرّ والدخولِ في اشتباكاتٍ محدودةٍ غالباً ما تكونُ في قرى الأطراف، إلا أنّ الهجوم الصاروخيّ كان كثيفاً وكان عددُ الضحايا كبيراً. ولم تُستهدف مواقعُ للاحتلالِ التركيّ ولا مقراتِ الميليشياتِ، وكان معظمُ الضحايا من غير العسكريين والمسلحين.

يُذكر أنّ سلطات الاحتلال التركيّ منعت يوم القصف الإعلاميين والناشطين من دخول المشفى الذي أُسعف إليه المصابون، وسمحت فقط لمراسل وكالة الأناضول الحكوميّة التركيّة، لضمانِ حصريّة المعلومات، إذ لا زالت منطقة عفرين المحتلة مغلقة أمام وسائل الإعلام، ولا تسمح سلطات الاحتلال إلا براويتها الوحيدة عن مجريات الأحداث.

الأمرُ الذي يلفت الانتباه أكثر هو استهداف المشفى الرئيسيّ في المدينة، وتنصُّ المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢آب ١٩٤٩ على أنّه لا يجوز بأيّ حال الهجوم على المستشفيات المدنيّة المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى....، وعلى أطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الأوقات.

وسبق أن خرج المشفى عن الخدمة في آخر أيام العدوان التركي على عفرين في ٢٠١٨/٣/١٥، وأسفر القصف يومها عن ١٦ شهيداً بينهم امرأتان حُبلتان، ومرّ الحادث بدون صخبٍ ولم يحظَ بالتنديد والاستهجان والرفض، لأنّ الضحايا كانوا كرداً، ولأنّ توافقاً دوليّاً كان قد حصل حول احتلال عفرين بأيّ ثمنٍ! وبذلك، لم يعدِ السؤالُ يتعلقُ بالقصفِ، بل بطبيعةِ المواقع المستهدفة، وبالتالي التوظيف السياسيّ للحادث، وما يمكن أن يليه من مواقف.

والإجابة على سؤال من الطرفِ المستفيد من القصف؟ هناك من أراد أن يبعثَ برسالةٍ مصبوغة بالدمِ لتكونَ أكثر تأثيراً، والقصف لم يحقق أيّةَ أهدافٍ عسكريّةٍ، بل أن يتم استثماره لتحقيق أهدافٍ سياسيّةٍ، يتم ترجمتها لاحقاً بعملٍ عسكريّ، وفي هذا السياق جاءت دعوة المدعو «نصر الحريريّ» لأنقرة بالقيام بعملٍ عسكريّ في سوريا لتكتملَ الإجابةِ، وهي تتوافق مع سياسة احتلال عفرين بمشاركةِ مسلحين سوريين، بحجة افتراضيّة هي الأمن القوميّ، واليوم تحضّرُ أنقرة لعملٍ عسكريّ محتملٍ في منبج، وتحتاجُ ذرائع القيام بذلك، فكان القصفُ، ومن بعده رسالة المدعو «نصر الحريريّ»، وليتضح كاملُ المشهدِ بربط القصفِ الصاروخيّ مع محاولة استثمار الأحداث التي شهدتها مدينة منبج مؤخراً، بالتوازي مع محاولة أنقرة ترميم علاقتها مع واشنطن.

لا دخان أبيض ... تتمة

الأمن بلغةٍ دبلوماسية متقنة، وكأنه يمشي بين الألغام؛ يُحَذِّر من المخاطر والفاجعات، لكن لا آذان صاغية، وصراع العمالقة على أشدّه!

إذا اختصرنا الأمل في وضع حدٍ لكارثتنا بشخصي بايدن و بوتين، رئيسي دولتين كبيرتين، تمتلكان النفوذ والتأثير الأكبر في الشأن السوري، إن لم نقل بين يديهما مصيرنا والحلُّ مرهونٌ باتفاقهما! فلهما قضايا استراتيجية كبرى، وبينهما نزاعات عديدة، من حروبٍ سبرانية واستخباراتية، سباق التسلّح والاستحواذ بمناطق نفوذ جديدة عالمياً، ملف إيران النووي وقضايا الشرق الأوسط عموماً، قضايا الأمن والإرهاب، شبه جزيرة القرم وغيرها.

لطالما نحن السوريون لا نستكين إلى الحوار والتفاوض الجدي البناء بيننا، وعاجزون عن إيجاد حلٍ لأزمة بلدنا، سنبقى نراهن على اجتماعات قممٍ أخرى وخطابات رؤساء آخرين، بينما جراحنا في حالة نزفٍ وتوزمٍ دائمين!

الحـــرية للمعتقـــلين السياسيين ولمناضـــلي شـــعبنا الكـــردي في ســـجون البـــلاد

نقاط على حروف

لا دخان أبيض من القمم !

بعد انتهاء العهد الترامبي المليء بالمفاجئات، تفاءل السوريون نسبياً بعهد بايدن، على وقع الصخب الذي رافق الانتخابات الأمريكية، بعد أن يأسوا من تدخل دولٍ إقليمية في شؤونهم وملّوا من وعود دولٍ كبرى، وخذلهم مدعي الثورة والمعارضة ومرتزقة أنقرة، وعجزت الأمم المتحدة من السير بحلٍّ سياسي لمحنتهم!

خلال ستة أشهر من عمرها، تعاملت إدارة بايدن ببرودة أعصاب وبالٍ طويل مع الملف السوري الساخن منذ أكثر من عشر سنوات، أقل ما يمكن من التصريحات وإطلاق المواقف حياله، ولا مبادرات جديدة أو رؤيةٍ واضحة أو عمل سياسي- دبلوماسي متوازن ومتواتر، ولم نجني من قانون سلفها «القيصري» سوى المزيد من الأزمات، تاركةً الساحة لـ«ضامني أستانه»... مفاوضات اللجنة الدستورية توقفت والاستحقاق الرئاسي قد جرى مثل سابقاته، ولم تتغير خرائط النفوذ والسيطرة على الأرض، ولكن استمرَّت المناوشات وبعض المعارك والرسائل المتبادلة على حساب الدم السوري.

كثيرون تأملوا خيراً، من اجتماعات قمة عُقدت في حزيران، ولكن لم نرى دخاناً أبيضاً يتصاعد منها!... قمة دول الناتو، قمتي بايدن- بوتين و بايدن- أردوغان، قضايا كبرى نُقشت، والملف السوري لم يكن بين الأولويات... بل و دامت محاباة أنقرة، وأوكلت إليها مهمةٌ جديدة في أفغانستان، لينفش «المسيو أردوغان» بريشه مجدداً، ومرّةً أخرى على حساب الدم السوري، مع ديمومة ظاهرة الارتزاق بين السوريين وتفشيها!

حتى اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي لهزيمة داعش (٨٣ عضواً) في روما كان حريصاً في انتقاء مفرداته وتجاهل دور واسم قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، وتجاهل وجود ميليشيات إرهابية أخرى من أخوات داعش (النصرة والتركستاني وغيرهما) وانضمام عناصر وقادة داعشيين سابقاً إلى صفوف «الجيش الوطني السوري» تحت رعاية ونفوذ الشيخ أردوغان، ومدى خطورتهم على حاضر ومستقبل سوريا والبشرية، حتى لا يزعل المغرور بحاله جاويش أوغلو ومعلّمه!

المسكين غير بيدرسون يتنقل من عاصمة لأخرى، يترجى هذا وذاك! دون أن يفلح في مهامه، وهو الذي يُقدِّم إحاطات إلى مجلس ←

15

«دلوفان» كردية تتفوق في الدراسة وتنال تغطية إعلامية واسعة

من الولادة في أوكرانيا، والعودة إلى سوريا، والهجرة إلى كردستان العراق، ثم لاجئة في ألمانيا، الطالبة دلوفان مصطفى /١٩/ عاماً شقَّت طريق حياتها وتحصيلها العلمي بنجاح واقتدار، وكانت مثال الاجتهاد والجرأة والذكاء.

حلّت أسرتها في ألمانيا عام ٢٠١٤م، والداها الطبيب مصطفى مصطفى والطبيبة ليلى مصطفى، من أهالي قرية «جوقيه» بمنطقة عفرين – شمال غربي سوريا.

حصلت دلوفان هذا العام على الدرجة التامة في الشهادة الثانوية العلمية في مقاطعة برلين، التفوق الذي ليس بالأمر السهل حتى على الألمان أنفسهم، وتتمنى أن تستكمل دراستها الأكاديمية في مجال البحث العلمي.

أكّدت دلوفان في مقابلاتها الإعلامية على أنها واجهت تجربة الاندماج في المجتمع الألماني، فلم تكن سهلةٍ، وأرادت أن تكون في وسطه لا في زاويةٍ مهمشة، وعلاوةً على الدراسة، تهتم بالفن والموسيقا في أجواء الإبداع المتوفرة.

تصدَّر خبر تفوق دلوفان عناوين صحف ألمانية، ونالت اهتماماً إعلامياً واسعاً، من كردية وكردستانية وعالمية.

لها ولمثيلاتها أحرّ التبريكات، متمنين لها التفوق والنجاح الدائمين.

«رودي» صحفية كردية تنال جائزة الأميرة ديانا لهذا العام

رودي علي /٢٥/ عاماً صحفية كردية من منطقة عفرين- شمال غربي سوريا، غادرت سوريا عام ٢٠١٢م إلى كردستان العراق، ثم هاجرت إلى ألمانيا عام ٢٠١٥م؛ بدايةً ساعدت من معها في معسكرات اللجوء بالترجمة الإنكليزية وتسيير المعاملات، ثم درست العمل الاجتماعي في الجامعة، واندمجت في المجتمع المحلي وأصبحت عضوة في مجلس الاندماج بمدينة مونستر، لتكون ممثلة للاجئين، وتم انتخابها مؤخراً عضوةً في اللجنة الاجتماعية؛ وهي تعمل إعلامية وناشطة في مجال حقوق المرأة والإنسان، وفي مجال الأعمال الخيرية التطوعية، خاصةً في ملف المرأة اللاجئة في المدينة وعلى مستوى الولاية وألمانيا، وتعمل في مجال سياسة الاندماج وأهميتها وفي ملف العنصرية من اليمين الأوروبي والإسلام المتطرفين.

في ٢٨ حزيران، أعلنت رودي فوزها بالجائزة البريطانية العالمية «جائزة الأميرة ديانا ٢٠٢١م»، وهي أعلى وسام يمكن أن يحققه الشباب لخدمة

العمل الاجتماعي والجهود الإنسانية والتطوعية على المستوى العالمي.

تم إنشاء هذه الجائزة في ذكرى وفاة ديانا؛ أميرة ويلز، لإيمانها بأن «الشباب لديهم القدرة على تغيير المجتمع» من قبل ←

15